القِرَاءَاتُ المُـتَوَاتِرَةُ فِي الاسْتِعْمَال المُعْجَمِي «باب الفاء» مِن العُبَاب الزَّاخِر واللُّبَاب الفَاخِر للإمَام الصَّغَاني أنموذجًا

د. ابتهال بنت حسن بن عبدالله عزوز
أستاذ القراءات المشارك بجامعة أم القرى
المملكة العربية السعودية
ehazzouz@uqu.edu.sa.com

تاريخ تسلم البحث: ١/ ١١/ ٢٠٢٤م **تاريخ قبول البحث**: ٥/ ١٢/ ٢٠٢٤م

الملخص:

هذا بحثٌ بعنوان: **القراءات المتواترة في الاستعمال المعجمي، «باب الفاء» من العُبَاب الزَّاخِر واللُّبَاب الفَاخِر، للصَّغَاني أنموذجًا.**

يهدف هذا البحث إلى بيان القراءات القرآنية المتواترة في الاستعمال المعجمي من خلال باب الفاء في معجم العُبَابِ الزاخِر واللُّبابِ الفاخِر للإمام الصَّغَاني، واستقرائها ودراستها وتوجيهها، وتسليط الضوء على عناية الصَّغَاني بالقراءات المتواترة، والاحتجاج بها على المعاني وصحتها.

وقد رتَّبْتُ المواضع القرآنية في الدراسة حسب الترتيب المـُعْجَمِي الوارد في فصول باب الفاء، وصدَّرتُ الموضع القرآني بذكر فصل الحرف، والمادة المعجمية، ثم الآية، ثم أوردتُ النصَّ الذي استند فيه الصَّغَاني على القراءة المتواترة في الاستعمال المعجمي للدلالة على المعنى، ثم تناولته بالدراسة.

ومن أبرز النتائج:

- انتهج الصَّغَاني في ترتيب معجمه طريقة الترتيب الهجائي بحسب الحرف الأخير من الكلمة، أيْ: بنظام الباب والفصل، بجعل أواخر الألفاظ أبوابًا، وأوائلها فصولًا.
- عدد المواضع القرآنية التي ساق فيها الإمام الصغاني القراءات المتواترة، مستشهدًا بها على المعنى والدلالة، في باب الفاء: أربعة عشر موضعًا، وردت في اثني عشر فصلًا.

ومن التوصيات:

- العناية بدراسة القراءات المتواترة في الاستعمال المعجمي في بقية أبواب حروف معجم العُبَاب الزَّاخِر واللُّبَاب الفَاخِر.
- المزيد من الدراسات المتخصصة التي توثِّقُ العُرى بين العلوم القرآنية والعلوم اللغوية والدلالية.

الكلمات المفتاحية: القراءات، المتواترة، الصَّغَاني، معجم العُباب.

Mutawatir Readings in Lexical Usage: "Chapter of Al-Fa" from Al-Ubab Al-Zakhir Wal-Lubab Al-Fakhir by Imam Al-Saghani as a Model

Dr. Ibtihal bint Hassan bin Abdullah Azouz
Associate Professor of Readings at Umm Al-Qura University
Saudi Arabia

ehazzouz@uqu.edu.sa.com

Date of Receiving the Research: 1/11/2024 **Research Acceptance Date**: 5/12/2024

Abstract:

This is research with the title of: *"Mutawatir" Readings in Lexical Usage: "Chapter of Al-Fa" from Al-Ubab Al-Zakhir Wal-Lubab Al-Fakhir by Imam Al-Saghani as a Model.*

This research aims to demonstrate "Mutawatir" Qur'anic readings in terms of lexical usage within the chapter of Fa from Imam Al-Saghani's dictionary: Al-Ubaab Al-Zakhir Wal-Lubab Al-Fakhir, in addition to inferring, studying, and directing these readings, besides shedding light on Al-Saghani's focus on "Mutawatir" readings, and utilizing them as proof for the meanings and their accuracy.

The Qur'anic verses in the study were arranged by the lexical order found in the subdivisions of the chapter of Fa. Each verse was introduced by identifying the chapter with the letter, followed by the lexical material and then the verse itself. Afterward, I presented the text where Al-Saghani relied on "Mutawatir" readings for lexical usage to convey the meaning, then it was addressed by study.

The key findings:

- Al-Sagani arranged his dictionary alphabetically according to the last letter of the word, using the system of chapters and sections, where the endings of words are categorized as chapters, and their beginnings as subdivisions.
- There are fourteen Qur'anic locations, specified in twelve chapters, where Imam Al-Saghani cited the "Mutawatir" readings for meaning and relevance in the chapter of Fa.

Recommendations*:*

- Focusing on studying "Mutawatir" readings in lexical usage in the rest of the chapters of the letters of the dictionary Al-Ubaab Al-Zakhir Wal-Lubab Al-Fakhir.
- More specialized studies that demonstrate the relationships between Qur'anic sciences and linguistic and semantic sciences.

Keywords*: "Mutawatir" readings, Al-Saghani Dictionary, Al-Ubaab.*

المقدمة:

بسم الله والحمد لله، أحمده حمدًا طيبًا مباركًا كثيرًا، أنزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرًا، وأعجز الثقلين عن الإتيان بمثله، ولو كان بعضهم لبعض ظهيرًا..

وأصلي وأسلم على المبعوث رحمة للعالمين، النبي الصادق الوعد الأمين، وعلى آله وصحابته الغرّ الميامين، ومَن اهتدى بهديهم إلى يوم الدين، وبعد:

فقد قال الله تعالى: ﴿ إِنَّا جَعَلْنَٰهُ قُرْءَٰنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴾ [الزخرف: ٣] ﴿ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِى عِوَجٍ لَّعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴾ [الزمر: ٢٨].

أفادت الآيات البينات أنَّ القرآن العظيم نزل باللغة العربية، أفصح اللغات وأَبْيَنِها، وأَوْسْعِها معانٍ وأَحْسَنِها، كما أفادت انتفاء العِوَج عنه فهو الكتاب المستقيم نظمًا ولفظًا، الكامل معنًى وتركيبًا ونصًّا، وبه يكون التعقُّل لإدراك العلم، والتحصَّل لبلوغ التقوى.

قال الإمام الزركشي (ت: ٧٩٤هـ) رحمه الله عن القرآن العظيم:

«وهو الكلام الجزل، والفصل الذي ليس بحزَن، سراجٌ لا يخبو ضياؤه، وشهابٌ لا يخمد نوره وثناؤه، وبحرٌ لا يدرك غوره، بهرت بلاغته العقول، وظهرت فصاحته على كل مقول، وتظافر إيجازه، وإعجازه، وتظاهرت حقيقته ومجازه، وتقاربت في الحسن مطالعه، ومقاطعه، وحوَت كل البيان جوامعه وبدائعه.. »(١).

ولم يزل الكتاب العظيم موردًا فياضًا لكل المعارف، وسخاءً رخاءً لكل العلوم، منها: علوم القراءات وما يتصل بها من متواترٍ وشاذٍ وغيرها، ومنها أيضًا: علوم الصناعة اللغوية مِن نحوٍ وتصريفٍ وبيانٍ ودلالة ومعاجم.

وقد حرص الأئمة المجيدون، والعلماء المتقنون على نيل الشرف الأثيل، وحيازة المجد الجليل بالتأليف والتصنيف في كل فرع يدور فَلَكُه حول كتاب الله ومعانيه ولغته.

وقد كان منهم الإمام: رضيُّ الدين الحسَن بن محمد بن الحسن الصَّغَاني اللغوي النحوي (ت ٦٥٠هـ) صاحب المعجم النفيس: **العُبَاب الزَّاخِر واللُّبَاب الفَاخِر**، الذي ضمَّنه ثروةً لغويةً هائلةً من المعاني، وكان يحتجّ لها بالقراءات المتواترة وغيرها، ممّا ندبني إلى أن أدرس القراءات المتواترة في الاستعمال المعجمي، واخترتُ معجم العُبَاب الزَّاخِر، فجاء البحث موسومًا بـ

(١) البرهان في علوم القرآن: ١/ ٤.

القراءات المتواترة في الاستعمال المعجمي، «بـاب الفـاء» مـن العُبَـاب الزَّاخِـر واللُّبَـاب الفَـاخِر، للصَّغَاني أنموذجًا، وقد جعلتُ **حدود البحث**: باب الفاء مِن معجم العُبَاب الزَّاخِر نظـرًا لسـعة المعجم، وتشعُّبِه.

وبالله التوفيق، ومنه العون، وعليه التكلان.

أهمية موضوع البحث وأسباب اختياره:

١. المكانة الرفيعة لمعجم العُبَاب الزَّاخِر بين المعاجم الأخرى.
٢. علو منزلة الإمام العلامة الصَّغَاني رحمه الله صاحب معجم العُبَاب الزَّاخِر.
٣. عناية الصَّغَاني بإيراد القراءات، وعزوها إلى قرائها، والاستناد إليها، والاحتجاج بها.
٤. الرغبة في إظهار العلاقة الوطيدة بين علـوم الصـناعة العربيـة والقـراءات القرآنيـة بدراسـة متخصصة.

أهداف البحث:

١. بيان القراءات القرآنية المتواترة في الاستعمال المعجمي من خلال باب الفاء في معجم العُبَاب الزَّاخِر واللُّبَاب الفَاخِر للصغاني.
٢. استقراء القراءات المتواترة التي أوردها الإمام الصَّغَاني في معجمه (باب الفـاء)، ودراسـتها وتوجيهها.
٣. تسليط الضوء على عناية الصَّغَاني بالقراءات المتواترة، والاحتجاج بها على المعاني وصحتها.

الدراسات السابقة:

لم أقف بعد البحث والتحرِّي عن دراسة بهذا العنوان، وأبرزُ ما وقفت عليه هو التحقيقـات المختلفة لمعجم العُبَاب، والدراسات النحوية واللغوية التي عنيتْ به، فمن التحقيقات:

- العُبَاب الزَّاخِر واللُّبَاب الفَاخِر: حرف الهمزة، وحرف السين، وحرف الطاء، وحرف الغين، وحرف الفاء، بتحقيق: الشيخ محمد حسن آل ياسين، منشورات وزارة الثقافـة والإعلام، بغداد، ١٩٨٠م(٢).
- العُبَاب الزَّاخِر واللُّبَاب الفَاخِر: حرف الهمزة، تحقيق: د. فير محمد حسن، مطبوعـات المجمع العلمي العراقي، ١٩٧٨م.

(٢) وقد اعتمدتُ في دراستي على تحقيق: الشيخ محمد آل ياسين لكتاب باب الفاء.

- العُبَاب الزَّاخِر واللُّبَاب الفَاخِر: (باب الباء من بداية فصل الهمزة إلى نهاية فصل الصاد) تحقيق: محمد الترجمي، رسالة علمية لنيل درجة الدكتوراه، كلية اللغة العربية الجامعة الإسلامية ١٤٣٨هـ.
- العُبَاب الزَّاخِر واللُّبَاب الفَاخِر: (باب التاء من بداية فصل الهمزة إلى نهاية فصل الياء من باب الثاء)، تحقيق: د. فائز العمري، رسالة علمية لنيل درجة الدكتوراه، كلية اللغة العربية الجامعة الإسلامية ١٤٣٨هـ.
- العُبَاب الزَّاخِر واللُّبَاب الفَاخِر: (باب الصاد من بداية فصل الغين إلى نهاية فصل الياء من باب الضاد)، تحقيق: د علي حسن عبد، رسالة علمية لنيل درجة الدكتوراه، كلية اللغة العربية الجامعة الإسلامية ١٤٣٨هـ.

وقد صدر المعجم في نسخته الكاملة، في طبعة تضمنت خمسة عشر مجلدًا بإشراف الأستاذ الدكتور تركي بن سهو العتيبي، وعناية مركز البحوث والتواصل المعرفي بالمملكة العربية السعودية، عام ٢٠٢٢م.

ومِن الدراسات المتنوعة:

- العُبَاب الزَّاخِر واللُّبَاب الفَاخِر وطريقة نشره المثلى، عبد العزيز الميمني.
- الظواهر اللغوية في العُبَاب الزَّاخِر واللُّبَاب الفَاخِر، للصغاني، إعداد: ثامر سليمان العواوده، وهي رسالة علمية، قسم اللغة العربية وآدابها، جامعة مؤتة عام ٢٠١٥م.
- توظيف المثل عند الصَّغَاني في مقدمة العُبَاب الزَّاخِر واللُّبَاب الفَاخِر، للبندري بنت خالد السديري، بحث منشور في مجلة الدراسات اللغوية، مجمع الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، مجلد ١٥، عدد٣، ١٤٣٤هـ.
- تقنيات التعريف المعجمي في معجم العُبَاب الزَّاخِر واللُّبَاب الفَاخِر، باب الفاء أنموذجًا، ثائر سعود، وعلاء حسن موسى، بحث منشور في مجلة الكلية الإسلامية الجامعية بالنجف الأشرف، مجلد ٣، عدد ٧٧، ٢٠٢٤.

ومن خلال ما سبق نلحظ بجلاء عدم وجود دراسة متعلقة ببيان القراءات المتواترة في معجم العُبَاب.

تقسيمات البحث:

قسَّمتُ البحث إلى مقدمة ذكرتُ فيها أهمية موضوع البحث وأسباب اختياره، وأهداف الدراسة ومبحثين وخاتمة:

المبحث الأول: التعريف بالإمام الصَّغَاني ومعجمه العُبَاب الزَّاخِر، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: التعريف بالإمام الصَّغَاني.

المطلب الثاني: التعريف بمعجم العُبَاب الزَّاخِر.

المبحث الثاني: مواضع القراءات المتواترة في استعمال معجم ا لعُبَاب الزَّاخِر (باب الفاء).

الخاتمة وبها أبرز النتائج والتوصيات، ثم **قائمة المصادر والمراجع**.

منهج البحث:

سلكتُ في هذا البحث المنهج الوصفي القائم على الاستقراء والتحليل والاستنباط، وفق ما يلي:

١. استخرجتُ القراءات المتواترة دون غيرها من معجم العُبَاب الزَّاخِر، باب الفاء.
٢. رتَّبْتُ المواضع القرآنية حسب الترتيب المُعْجَمِي الوارد في فصول باب الفاء.
٣. صدَّرتُ الموضع القرآني بذكر فصل الحرف، والمادة المعجمية، ثم الآية، ثم أوردتُ النصَّ الذي استند فيه الصَّغَاني على القراءة المتواترة في الاستعمال المعجمي للدلالة على المعنى، ثم تناولته بالدراسة والتوجيه.
٤. ميّزتُ نص مُعجم العُبَاب الزَّاخِر بوضعه بين علامتي تنصيص، مع تحبيره.
٥. وثَّقْتُ القراءات المتواترة الواردة في المعجم من المصادر الأصيلة.
٦. راجعتُ عزو الصَّغَاني القراءات المتواترة التي نسبها إلى قُرَّائِها، فإن كان العزوُ صحيحًا أكّدْتُ عليه، وإن كان به نقصٌ بيَّنتُه، وتمَّمْتُه.
٧. لم أترجم للأعلام، واكتفيتُ بذكر سنة وفاتهم عند أول موضع.

المبحث الأول: التعريف بالإمام الصَّغَاني ومعجمه العُبَاب الزَّاخِر

المطلب الأول: التعريف بالإمام الصَّغَاني(٣)

- **اسمه ونسبه ومولده ونشأته:**

هو الإمام العلامة المحدِّث الحسَن بنُ محمّد بنُ الحسَن، بنُ حيدَر بنُ عليّ، القرشيُّ، العَدَوِيُّ، العُمَرِيُّ، الصَّغَانيُّ أصلًا، الهنديُّ اللَّاهَوْريّ مولدًا، الحنفيُّ مذهبًا.

يُلقَّب برضيِّ الدين، ويكنى بأبي الفضائل.

والعُمَري نسبة إلى عُمَر بن الخطاب رضي الله عنه(٤).

والصَّغَاني نسبة إلى صغانيان(٥)، وهي: ولاية عظيمة في بلاد ما وراء النهر(٦)، ويقال في نسبته أيضًا: الصاغاني، بالألف.

قال الزَّبيدي (ت١٢٠٥هـ): «والنسبة صَغَانِي وصَاغَاني، والذي رأيتُه في العُبَاب والتكملة يكتبُ بنفسِه لنفسِه يقول: محمد بن الحسن الصَّغَاني(٧)، مِن غير ألف، ويُفهَم مِن عبارة المصنف أنَّ كلاهما جائزان في النسبة والمنسوب إليه محل واحد، وهكذا ذهبتُ فأقول تارة قال الصَّغَاني، وتارة قال الصاغاني، غير أني رأيتُ في بعض كتب الأنساب فرقًا بينهما»(٨).

---

(٣) انظر ترجمته في: السلوك في طبقات العلماء والملوك، لابن الجندي: ٢/ ٤٠٢، وتاريخ الإسلام، للذهبي: ١٤/ ٦٣٦، وسير أعلام النبلاء، له: ٢٣/ ٢٨٢، والوافي بالوفيات، للصفدي: ١٢/ ١٥٠، ومعجم الأدباء، للحموي: ٢/ ١٠١٥، ومرآة الجنان، لليافعي: ٤/ ٩٤، والجواهر المضية، لابن أبي الوفاء ١/ ٢٠١، والبلغة، للفيروزآبادي: ١١٧، والنجوم الزاهرة، لابن تغري بردى، ٧/ ٣٠، وتاج التراجم، لابن قُطْلُوبُغَا: ١٥٥، وبغية الوعاة، للسيوطي: ١/ ٥١٩، وتاريخ ثغر عدن، لابن أبي مخرمة: ٨٥، والطبقات السنية، للغزي: ١/ ٢٤٠، وشذرات الذهب، لابن العماد: ٥/ ٢٥٠، نزهة الخواطر، للطالبي: ١/ ٩١، الأعلام، للزركلي: ٢/ ٢١٤.

(٤) انظر: الجواهر المضية، ١/ ٢٠١.

(٥) انظر: اللباب في تهذيب الأنساب، لابن الأثير: ٢/ ٢٤٢.

(٦) انظر: معجم البلدان، للحموي: ٣/ ٤٠٨، الروض المعطار، للحميري: ٣٦١.

(٧) كذا ذكره الزبيدي، والصواب: الحسن بن محمد بن الحسن.

(٨) تاج العروس، مادة (صغن): ٣٥/ ٣٠٧.

يقصد بذلك التفريق في النسبة، فالصَّغَاني نسبةً إلى صَغَانيَان كما تقدَّم، والصاغاني نسبةً إلى صاغان، وهي قرية بمرو[٩]، فهما موضعان متغايران، يقال في النسبة إليهما الصَّغَاني والصاغاني، ونسبة صاحب العُبَاب الزَّاخِر إلى الموضع الأوَّل: صغانيان، والأشهر في نسبته: الصَّغَاني، ولا ضير إن قيل: الصاغاني.

وأما مولده فقد كان في بلدة لاهور[١٠] بإقليم البنجاب سنة ٥٥٥ه[١١]، وقيل: ٥٧٧هـ[١٢]، وقيل ٥٥٧هـ[١٣].

نشأ الإمام الصَّغَاني في لاهور ثم غادرها بصحبة والده إلى غزنة[١٤] من بلاد السند، حيث كانت آنذاك معقلًا للحضارة الإسلامية ومركزًا للعلم والعلماء، وقد تأثَّر الصَّغَاني بوالده الذي تلقى على يده العلم في مطارف شبابه، وأخذ منه غرر الفوائد، ودرر الفرائد[١٥].

- **رحلاته وأبرز شيوخه وتلاميذه:**

ارتحل الإمام الصَّغَاني للتزود والطلب فطاف بين الأقطار، وجاب البلدان والأمصار، فوصل بغداد، ثم جاور الحرمين الشريفين سنين عديدة، وتسمَّى بالملتجئ إلى حرم الله[١٦]، ثم رحل إلى اليمن وإفريقية وغيرها، وأخذ عن علماء زمانه، **فمِن أبرز شيوخه:**

١. إبراهيم بن يعقوب الهَرَوِي، سمع منه بعدن[١٧].

(٩) انظر: الأنساب للسمعاني: ٣/ ٥٠٨. وأما مرو فهي حاليًا فهي من أكبر مدن تركمانستان، تقع على الحدود الإيرانية الأفغانية، وكانت قديمًا من أهم مدن خراسان، انظر: موسوعة المدن العربية والإسلامية، ليحي شامي: ص٤٢١.

(١٠) ويقال لها قديمًا: لَوْهور، أو لهاور، وهي حاليًّا مدينة في باكستان تقع في الشمال الشرقي، قريبة من الحدود الهندية، انظر: معجم البلدان: ٥/ ٢٦، موسوعة المدن العربية والإسلامية: ص٢٩٧.

(١١) انظر: تاج العروس، (صغن): ٣٥/ ٣٠٨.

(١٢) انظر: تاريخ الإسلام: ١٤/ ٦٣٦، الجواهر المضية: ١/ ٢٠١.

(١٣) انظر: نزهة الخواطر: ١/ ٩١.

(١٤) غَزْنَة، أصلها: غزنين وتعرب فيقال لها: جَزْنَة، ويقال لمجموع بلادها قديمًا: زابلستان، وغزنة قَصَبتَها، وكانت من أعظم المدن الإسلامية المشرقية، وهي حاليًّا مدينة في أفغانستان، إلى الجنوب الغربي من العاصمة كابُل. انظر: معجم البلدان: ٣/ ٢٠١، موسوعة المدن العربية والإسلامية: ص٢٤١.

(١٥) انظر: نزهة الخواطر: ١/ ٩١.

(١٦) انظر: تاريخ الإسلام: ١٤/ ٦٣٦، تاريخ ثغر عدن: ٨٥.

(١٧) انظر: تاج التراجم: ص١٥٧.

٢. أبو منصور سعيد بن محمد الرزاز البغدادي (ت٦١٦هـ) سمع منه ببغداد[١٨].

٣. ثابت بن شرف الأزجي (ت٦١٩هـ)، قرأ عليه صحيح البخاري[١٩].

٤. نصر بن علي الحصري (ت٦١٨هـ)، سمع منه بمكة[٢٠].

٥. محمود بن أحمد بن بَخْتيَار (ت٦٥٦هـ)[٢١].

و كان للصغاني تلاميذ كثر في شتى البلدان، سمعوا منه وحدَّثوا عنه وأفادوا من علمه، إذ كان جوَّابًا للبلاد، ولذلك كثر الأخذ عنه، إذ ما يكاد يقيم بموضع إلا ويستفيد عنه بعض أهله، فلذلك انتشر عنه العلم انتشارًا متَّسعًا[٢٢]، مِن أشهرهم:

١. سُليمان بن محمد بن بطّال (ت بعد ٦٣٠ه)[٢٣].

٢. علي بن أحمد بن الحسن الحرازي، (ت ٦٥٨هـ)[٢٤].

٣. علي بن عبيد الله بَهْرام، (ت ٦٩٤هـ)، سمع من الصَّغَاني مشارق الأنوار[٢٥].

٤. عبد المؤمن بن خلف الدمياطي (ت٧٠٥هـ) شيخ الإمام الذهبي[٢٦].

٥. صالح بن عبدالله المعروف بابن الصباغ، (ت٧٢٧هـ)[٢٧].

- **مناقبه وآثاره:**

تبوأ الإمام الصَّغَاني رحمه الله مُبَوّءًا ساميًا، وارتقى مقامًا عاليًا، إذ كان آيةً في الفصاحة واللغة، ومنارًا في الفقه والحديث، وعَلَمًا في التأليف والتصنيف، اتفق أصحاب التراجم على الثناء عليه، والإشادة به وبتآليفه.

---

(١٨) انظر: تاريخ الإسلام: ١٤/ ٦٣٦.

(١٩) انظر: تاج التراجم: ص١٥٧.

(٢٠) انظر: تاريخ الإسلام: ١٤/ ٦٣٦، تاريخ ثغر عدن: ٨٥.

(٢١) انظر: تاريخ الإسلام: ١٤/ ٦٣٦.

(٢٢) انظر: السلوك: ٢/ ٤٠٢.

(٢٣) انظر: تاريخ ثغر عدن: ٨٦.

(٢٤) انظر: المرجع السابق: ١٦٦.

(٢٥) انظر: تاريخ الإسلام: ١٥/ ٧٩٢.

(٢٦) انظر: الوافي بالوفيات: ١٢/ ١٥٢، بغية الوعاة: ١/ ٥٢٠، الجواهر المضية: ١/ ٢٠٢.

(٢٧) انظر: بغية الوعاة: ٢/ ١٠.

قال عنه تلميذه الدمياطي: «وكان شيخًا صالحًا صدوقًا صموتًا عن فضول الكلام، إمامًا في اللغة والفقه والحديث»(٢٨).

وقال بهاء الدين الجندي (ت٧٣٢هـ): «كان إمامًا كبيرًا مُتضلعًا لعلوم شتى منها النحو واللغة والحديث والفقه بمذهب أبي حنيفة»(٢٩).

وقال عنه الإمام الذهبي (ت٧٤٨هـ): « صاحب التصانيف... كان إليه المنتهى في معرفة اللسان العربي»(٣٠).

وقال اليافعي(ت ٧٦٨هـ): «كان إليه المنتهى في معرفة اللغة، له مصنفاتٌ كبار في ذلك، وله تبصرةٌ في الفقه والحديث مع الدين والأمانة»(٣١).

وقال عنه ابن قُطْلُوبُغَا (ت٨٧٩هـ): «الإمامُ في كل فن»(٣٢).

وقال السيوطي (ت٩١١هـ): «حامل لواء اللغة في زمانه»(٣٣).

وقال عنه الطالبي (ت١٣٤١هـ): «كان شيخًا صالحًا صموتًا عن فضول الكلام فقيهًا مُحدِّثًا لغويًّا ذا مشاركة تامة في العلوم، سمع الحديث بمكة وعدن والهند من شيوخ كثيرين وأدرك الكبار، وجمَع وصنَّف، ووثَّق وضعَّف، وسارت بتصانيفه الركبان، وخضع لعلمه علماء الزمان»(٣٤).

(٢٨) تاريخ الإسلام: ١٤/ ٦٣٦.
(٢٩) السلوك: ٢/ ٤٠٢.
(٣٠) تاريخ الإسلام: ١٤/ ٦٣٦.
(٣١) مرآة الجنان: ٤/ ٩٤.
(٣٢) تاج التراجم: ١/ ١٥٥.
(٣٣) بغية الوعاة: ١/ ٥١٩.
(٣٤) نزهة الخواطر: ١/ ٩٢.

وقال عنه الزِّرِكْلي(ت١٣٩٦هـ): «أعلَم أهل عصره في اللغة، وكان فقيهًا مُحَدِّثًا»(٣٥).

ومن أبرز آثاره:

١. الأحاديث الموضوعة، طبع بتحقيق: محمد عبد القادر أحمد، دار النهضة، القاهرة ١٤١١هـ.
٢. أسامي شيوخ البخاري، طبع بتحقيق: محمد علي العمران، دار عالم الفوائد، مكة، ١٤١٩هـ.
٣. درُّ السحابة في وفيات الصحابة، طبع بتحقيق: طارق الطنطاوي، مكتبة القرآن، القاهرة، ١٩٩٢م.
٤. العروض، طبع بتحقيق: عدنان عمر الخطيب، دار التقوى، دمشق، ١٤٢٨هـ.
٥. العُبَاب الزَّاخِر واللُّبَاب الفَاخِر، وسيأتي الحديث عنه.
٦. كتاب أسماء الأسد(٣٦).
٧. كتاب يفعول، طبع بتحقيق: حسن حسني، مطبعة العرب، تونس ١٣٤٣هـ.
٨. مجمع البحرين وهو كتاب في اللغة(٣٧).
٩. مشارق الأنوار النبوية من صحاح الأحاديث المصطفوية في الجمع بين الصحيحين، طبع بتحقيق: أشرف عبد المقصود، الكتب الثقافية، بيروت، ١٩٨٩م.
١٠. نقعة الصديان فيما جاء على وزن فعلان، طبع بتحقيق علي البواب، مكتبة المعارف، الرياض، ١٩٨٢م.

- **وفاته:**

توفي ليلة الجمعة تاسع عشر شعبان، ببغداد، ثم نُقِل إلى مكة فدُفن بها، وكان قد أوصى بذلك، وأعدَّ خمسين دينارًا لمن يحمله إلى مكة، ولذلك يقال في ترجمته البغداديُّ وفاةً، المكيُّ لحدًا(٣٨).

---

(٣٥) الأعلام: ٢/ ٢١٤.
(٣٦) تاريخ الإسلام: ١٤/ ٦٣٦.
(٣٧) معجم الأدباء: ٢/ ١٠١٥، تاريخ الإسلام: ١٤/ ٦٣٦.
(٣٨) تاريخ الإسلام: ١٤/ ٦٣٦، الجواهر المضية: ١/ ٢٠١.

المطلب الثاني: التعريف بمعجم العُبَاب الزَّاخِر

إنَّ أحكَم أساسٍ رفعت عليه اللغة العربية بنيانَ علومِها: القرآن العظيم وقراءاته، ولولا كتاب الله ما شمَخ مَدَاها، ولا رَسَخ صَرْحها، والمتأمّل في كتب اللغة عمومًا ومعاجمها خُصوصًا، يجدها وافرةً زاخرةً بالشواهد القرآنية والقراءات المتنوعة التي هي موردها الأوَّل، ومنبعها الأصفى.

وقد اقتضت حكمة الله نزول القرآن على سبعة أحرف كلّها شافٍ كافٍ تيسيرًا ورحمةً بالأمة، ومِن منطلق ذلك اختلفت القراءات وتعدّدت، وعلى إثرها انتصبت قامة الصناعة اللغوية العربية، ومنها: المعاجم، التي كان للقراءات نصيبٌ بالغٌ فيها، استعمالًا لها، واستنادًا عليها في الدلالة على المفردات ومعانيها.

والمعاجِم جمعُ معجَم، وهو كتابٌ يضمُّ بين دفتيه مفردات اللغة ومعانيها واستعمالاتها في التراكيب المختلفة، مع ترتيب هذه المفردات بصورةٍ من صور الترتيب حسب ما أراد لها مؤلفه(٣٩).

ويعدُّ معجم العُبَاب الزَّاخِر من أوسع المعاجم وأعظمها، كتبه الإمام الصَّغَاني في آخر حياته فضمَّنه نتاج حصاده، وحصيلة تجاربه، فجمع فيه ما تفرق في كتب اللغة المشهورة، والتصانيف المعتبرة المذكورة، وما بلغه العلماء، وما أحاط به القدماء الذين شافهوا العرب العرباء، وساكنوها وسايروها في نقلها ومن بعدهم ممن أدرك زمانهم وأوانهم، آتيا على عامة ما نطقت به العرب، مستشهدًا على ذلك بالقرآن، وغرائب الأحاديث والآثار والأخبار، والفصيح من الكلام والأشعار، والسائر من الأمثال(٤٠).

وقد تضمن المعجم نقولات فريدة عن علماء اللغة الذين فُقِدت كتبهم، وساق فيه كثيرا من القراءات القرآنية معزوة إلى قرَأَتها، معتضدًا بها.

ومما تميز به الصَّغَاني في العُبَاب تحري الصحة والدقة في الضبط والنقل، والاستدراك بالمراجعة والتصحيح على من سبقه، مقدمًا لهم العذر، ملتمسًا منهم الغفر، داعيًا لهم بالخير.

(٣٩) انظر: البحث اللغوي عند العرب، أحمد مختار: ص٢٠٣.

(٤٠) انظر: العُبَاب، حرف الهمزة، بتحقيق: د. فير محمد حسن: ص١.

وقد انتهج الصَّغَاني في ترتيب معجمه طريقة الجوهري في معجم الصحاح، وهي طريقة الترتيب الهجائي بحسب الحرف الأخير من الكلمة، أيْ: بنظام الباب والفصل، بجعل أواخر الألفاظ أبوابًا، وأوائلها فصولًا، ولكل بابٍ عددٌ من الفصول يختلف عددها باختلاف عدد المواد اللفظية المعجمية في كل باب.

وبدأ بالأفعال الثلاثية ثم الأفعال المزيدة، معتنيًا الضبط بتسمية الحركات فتحة وضمة وكسرة ونحوها.

وقد جاء معجم العُبَاب الزَّاخِر واللُّبَاب الفَاخِر، كاسمه زاخرًا فاخرًا، وكتب الله له القبول، وتلقَّاه مَن بعده بالاستحسان إلى يومنا هذا، وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء.

وكان ممَّن أثنى عليه:

ابن الطَّقْطَقي (ت ٧٠٩ه)ـ حيث قال: «وهو كتابٌ عظيمٌ كبيرٌ في لغة العرب»(٤١).

وأفاد منه الفيروزآبادي (ت٨١١هـ) إذ قال في مقدمة القاموس المحيط: « وضمَّنْتُه خلاصة ما في العُبَاب، والمحكم»(٤٢).

وقال السيوطي(ت٩١١هـ): «وأعظم كتاب ألف في اللغة بعد عصرـ الصحاح كتاب المحكم والمحيط الأعظم لأبي الحسن علي بن سيده الأندلسي الضرير ثم كتاب العُبَاب للرضي الصَّغَاني»(٤٣).

قال ابن أبي مَخْرَمَة (ت٩٤٧هـ): «كتاب العُبَاب الذي لم يُصنَّف مثله في اللغة، ومات لم يتمه»(٤٤).

(٤١) الفخري في الآداب السلطانية: ٣٢١.
(٤٢) ١/ ٢٧.
(٤٣) المزهر: ١/ ٧٧
(٤٤) تاريخ ثغر عدن: ٨٦.

وقيل: إنه وصل فيه إلى مادة (بكم) حتى قال القائل:

«إنَّ الصَّـــــــغَاني الـــــــذي حَـــــاز العُلُـــــوم والحِكَـــــم

كَـــــان قُصَـــــارَى أَمْـــــرِهِ أَنِ انتَهَـــــى إِلى بَكَـــــم»(٤٥)

وقد بلغ معجم العُبَاب زهاء عشرين مجلدًا(٤٦)، واعتنى به المحققون، وسبره الباحثون، ولا غرو وقد زخر العُبَاب بدرر نيّرة من اللغات والأسماء والأشعار والاستدلالات القرآنية والنبوية أن يفيد منه كل مَن أتى بعده، وأن يكون موئلًا للدراسات الرصينة، ومحضنًا للمداولات العلمية، فرحم الله صاحبه الإمام الصَّغَاني رحمة واسعة.

والمعاجم اللغوية على نوعين:

الأوَّل: يشرح الألفاظ، ويعالج مدلولها وما يتصل به، ويتخذ منهجية معينة في الترتيب.

الثاني: يجمع الألفاظ، التي تدور حول معنى واحد أو فكرة واحدة أو موضوع واحد.

وقد تعددت مسالك التأليف المعجمي، واختلفت طرقه، فمِن أبرزها(٤٧):

١. طريقة الترتيب الصوتي التي تعتمد على المخارج الصوتية وتدرّجها، ككتاب العين للخليل بن أحمد (ت١٧٠هـ)،، والبارع في اللغة لأبي علي القالي(ت٣٥٦هـ)، والتهذيب للأزهري (ت ٣٧٠هـ).

٢. طريقة الترتيب الهجائي بحسب الحرف الأوَّل مِن الكلمة من الهمزة إلى الياء، مثل كتاب جمهرة اللغة لابن دريد (ت٣٢١هـ)، ومقاييس اللغة، لأحمد بن فارس (ت٣٩٥هـ)، وأساس البلاغة للزمخشري (ت٥٣٨هـ).

٣. طريقة الترتيب الهجائي بحسب الحرف الأخير من الكلمة، وتسمَّى بنظام الباب والفصل، أو الترتيب بحسب القافية ككتاب الصحاح للجوهري (ت٣٩٣هـ)، والعُبَاب الزَّاخِر، ولسان العرب، لابن منظور (ت٧١١هـ).

٤. طريقة الترتيب الموضوعي الذي يعتمد على جمع المفردات ضمن نطاق دلالي أو معنوي، وهي إما أن تفرد موضوعا واحد مؤلف مستقل، مثل خلق الإنسان

(٤٥) انظر: المزهر: ١/ ٧٦، تاريخ ثغر عدن: ٨٦.

(٤٦) انظر: البلغة: ١١٧.

(٤٧) انظر: البحث اللغوي: ص١٧٥ – ٢٨٨، المعاجم اللغوية، الباتلي: ١٩ – ٦٩.

للأصمعي(ت٢١٦هـ) أو تجمع الموضوعات اللغوية (المعاني)، كفقه اللغة للثعالبي (ت٤٢٩هـ)، والمخصَّص لابن سيده (ت٤٥٨هـ).

هذا ما كان من مَسالك تأليف اللغويين للمعاجم، ولا يكاد يخلو معظمها من إيراد القراءات والاستدلال بها، لاسيما المعاجم التي تشرح الألفاظ، ومنها معجم العُبَاب الزَّاخِر الذي هو محور هذه الدراسة ولُبُّها.

المبحث الثاني: مواضع القراءات المتواترة في استعمال معجم ا لعُبَاب الزَّاخِر(باب الفاء).

١. **فصل الهمزة، مادة (ألف).**

قَالَ تَعَالَى:﴿لِإِيلَٰفِ قُرَيْشٍ ۝١ إِۦلَٰفِهِمْ رِحْلَةَ ٱلشِّتَآءِ وَٱلصَّيْفِ ۝٢﴾ [قريش: ١ – ٢]

قال الصَّغَاني رحمه الله:

«الإلف – بالكسر–: الأليفُ، تقول: حَنَّ فلانٌ إلى فلانٍ حنين الإِلْفِ إلى الإِلْفِ، وجَمْعُ الأليف: أَلائِف – مثالُ تَبيعٍ وتبائعَ، وأفيلٍ وأفائلَ –...

وفلانٌ قد أَلِفَ هذا الموضع – بالكسر– يأْلَفُه إِلْفًا– بالكسر، ومنه قراءة النبي صلى الله عليه وسلم: (لإِلْفِ قُرَيْشٍ إِلَفِهِمْ) بغير ياء ولا أَلِف،.... وآلفتُ الرجلَ مكان كذا، أيْ: جعلتُه يألفه... وآلفتُ الموضع مؤالفة: بمعنى الإيلاف»

ثم قال:

«وقوله تعالى: ﴿لِإِيلَٰفِ قُرَيْشٍ﴾، الإيلاف: شبه الإجازة بالخفارة، والتَّأويل: أنَّ قريشًا كانوا سُكَّان الحرم، ولم يكن لهم زرعٌ ولا ضَرْعٌ، وكانوا يمتارون في الصيف والشتاء، آمنين والناس يُتَخَطَّفُون مِن حولهم، فكانوا إذا عَرَضَ لهم عارضٌ، قالوا: نحن أهلُ حرمِ الله فلا يُتَعَرَّضُ لهم»(٤٨).

أورد الإمام الصَّغَاني للاعتضاد بمعنى الإِلْف قراءة (لِئَلَافِ)، و (إِلَافِهِم)، وذكر أنها قراءة النبي صلى الله عليه وسلم، واكتفى بذلك، ولم يعزُها إلى مَن قرأ بها مِن قُرَّاء القراءات المتواترة.

(٤٨) العُبَاب الزَّاخِر، حرف الفاء: ص٢٩–٣٠.

وقد قرأها ابن عامر بهمزة مكسورة بدون ياء (لِـئَلَافِ)، وأبو جعفر (لِيلَاف)، بإبدال الهمزة ياء مدية، والباقون: ﴿لِإِيلَٰفِ﴾، وقرأ أبو جعفر إلافهم كقراءة ابن عامر في الموضع الأول، والباقون: ﴿إِۦلَٰفِهِمْ﴾(٤٩).

وقد وجَّه الصَّغَاني قراءة ابن عامر، بأنها مصدر «ألِفَ إلافًا» مِن الإلْف الذي هو المحبُّ، وأمَّا الإيلاف

فهو مصدرٌ أيضًا مِن «آلف إيلافًا»، وهما لغتان، يقال: أَلِف يألف إلافا، وآلَف يؤلف إيلافا، فَمِنَ الأَوَّل: حَذِرَ يَحْذَرُ حِذَارًا، ومِن الثانية: أَكْرَمَ يُكْرِمُ إِكْرَامًا(٥٠).

٢. **فصل الخاء، مادة (خلف)**

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَإِذًا لَّا يَلْبَثُونَ خِلَٰفَكَ إِلَّا قَلِيلًا﴾ [الإسراء: ٧٦]

قال الصَّغَاني رحمه الله:

«وخلفتُه أيضًا: إذا جئتُ بعده... وجلستُ خَلْفَ فلان: أيْ: بعده، قال الله تعالى﴿وَإِذًا لَّا يَلْبَثُونَ خَلْفَكَ إِلَّا قَلِيلًا﴾ وهي قراءة أبي جعفر ونافع وأبن كثير وأبي بكر، والباقون: ﴿خِلَٰفَكَ﴾ وقرأ رويس بالوجهين... والتركيب يدلُّ على أن يجيء شيءٌ يقوم مقامه؛ وعلى خلاف قدَّام؛ وعلى التغيّر»(٥١).

مِن معاني مادة (خلف) مجيئ الشيء بعد الشيء، ويقال: خَلْفٌ وخِلَاف، وأورد الصَّغَاني اختلاف القُرَّاء في قوله تعالى: ﴿وَإِذًا لَّا يَلْبَثُونَ خِلَٰفَكَ إِلَّا قَلِيلًا﴾، إذ قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو بكر شعبة وأبو جعفر بفتح الخاء وإسكان اللام بلا ألف، والباقون وهم ابن عامر وحفص وحمزة والكسائي ويعقوب وخلف بكسر الخاء وفتح اللام وألف بعدها(٥٢)،

(٤٩) انظر: النشر، لابن الجزري: ٢/ ٤٠٣، إتحاف فضلاء البشر، للدمياطي: ص٦٠١.
(٥٠) انظر: الحجة، للفارسي: ٦/ ٤٤٤، الكشف، لمكي: ٢/ ٣٨٩، الكتاب المختار، لابن إدريس: ٢/ ٩٩٥.
(٥١) العُبَاب: ص١٦٩-١٧٤.
(٥٢) انظر: النشر: ٢/ ٣٠٨، الإتحاف: ٣٦٠.

وعليه فإنَّ رويسًا عن يعقوب قرأ بهذا الوجه فقط، والانفراد الوارد بالتخيير بالقراءة بالوجهين ذكره ابن العَلَّاف عن أصحابه عن رَوْح عن يعقوب(٥٣).

وحجة القراءتين أنهما لغتان بمعنى واحد، و﴿ خِلَافَكَ ﴾ بمعنى: ﴿ خَلْفَكَ ﴾، ومعنى ﴿ خِلَافَكَ ﴾ و﴿ خَلْفَكَ ﴾: بعدك، وهو في تقدير القراءتين جميعًا على حذف المضاف وكَثُر إضافة «قَبْلُ» و«بَعْدُ» ونحوهما إلى أسماء الأعيان على حذف مضاف، فَيُقَدَّر، مِن قولك: جاء زيدٌ قبْلَ عمرو، أيْ: قبل مجيئه.

وفي الآية: لا يلبثون بعد خروجك، فلو خرجتَ ولم يؤمنوا، لَنَزَلَ بِهم العذاب(٥٤).

ومعناه: كانوا قد كادوا أن يخرجوا النبي – صلى الله عليه وسلم – مِن مكة فأعلَمَهُم الله أنهم لو فعلوا ذلك، لم يَلْبَثُوا بَعدَه إلا قلِيلًا(٥٥).

٣. **فصل الراء:**

أولًا: مادة (ردف).

قَالَ تَعَالَى: ﴿ إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُم بِأَلْفٍ مِّنَ الْمَلَائِكَةِ مُرْدِفِينَ ﴾ [الأنفال: ٩]

قال الصَّغَاني رحمه الله:

«الرِّدْفُ – بالكسر –: المُرْتَدِفُ؛ وهو الذي يركَب خلفَ الراكب، وكلُّ ما تبِعَ شيئًا فهو رِدْفُه.... وأَرْدَفَه أمرٌ: لغةٌ في رَدِفَه، مثال تَبِعَهُ وأَتْبَعَهُ، وقوله تعالى: ﴿ مِّنَ الْمَلَائِكَةِ مُرْدِفِينَ ﴾ قال الفراء: أيْ متَتَابِعِين، وقرأ أبو جعفر ونافع ويعقوب وسهْل: مُرْدَفين بفتح الدال، أيْ: فُعِلَ بهم ذلك، أيْ: أَرْدَفهم الله بغيرِهم.... والتركيبُ يدلُّ على اتبَاعِ الشيْءِ الشيْءَ»(٥٦).

(٥٣) انظر: النشر: ٢/ ٣٠٨.

(٥٤) انظر: معاني القرآن، للفراء٢/ ١٢٩، حجة الفارسي: ٥/ ١١٤، الكشف: ٢/ ٥٠، الدر المصون، للسمين الحلبي: ٧/ ٣٩٥.

(٥٥) معاني القرآن وإعرابه، للزجاج: ٣/ ٢٥٤.

(٥٦) العُبَاب الزَّاخِر: ص٢٠٩-٢١١.

قراءة فتح الدال من قوله ﷻ: ﴿ مُرۡدِفِينَ ﴾، قرَأَها مِن القراء العشرة، كما ذكر الإمام الصَّغَاني أبو جعفر ونافع ويعقوب(٥٧)، بالبناء على ما لم يُسَمَّ فاعله؛ وقد وجَّهَه الصَّغَاني بقوله: «أردَفَهَم الله بغيرهم»؛ لأنَّ المؤمنين الذين قاتلوا يوم غزوة بدر، أُرْدِفوا بأَلْفٍ من الملائكة، أيْ: أُنزِلوا إليهم؛ لمعونتهم على الكافرين، فيكون «مردفين» على قراءة فتح الدال نعتًا لـ﴿ بِأَلۡفٖ ﴾.

وقيل: هو حال من الضمير المنصوب في﴿ مُمِدُّكُم ﴾ أي: مُمدُّكم في حال إردافكم ﴿ بِأَلۡفٖ ﴾ من الملائكة.

وأمَّا قراءة كسر الدال، فهي بالبناء للفاعل، وقد ذكر الإمام الصَّغَاني أنها بمعنى: متتابعين.

والعرب تقول: بنو فلان يُرِدِفوننا، أي: يجيئون بعدنا، فيكون مرِدِفين صفة لـ﴿ بِأَلۡفٖ ﴾ أي: بألف من الملائكة مرِدِفين لكم، يأتون لنصركم بعدَكم، وذلك بعد استغاثتكم ربكم(٥٨).

ثانيًا: مادة (روف).

قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ إِنَّ ٱللَّهَ بِٱلنَّاسِ لَرَءُوفٞ رَّحِيمٞ ﴾ [البقرة: ١٤٣]

قال الصَّغَاني رحمه الله: «ابن الأعرابي: الرَّوْفَةُ: الرحمة، وقال ابن دُرَيْد، الرَّوْفُ: مصدر رَافَ يَرُوْفُ رَوْفاً لمن ترك الهمز، قال: وقال قومٌ: بل الرَّوْفُ مِن السكون، وليس مِن قولهم: رَؤُفٌ رحيم؛ ذاك من الرَّأْفَةِ مهموز -، إلا أنه في لغة من لم يَهْمِزْ: رَوْفٌ،... وقرأ أبو جعفر: (لَرَوُوْفٌ) بتليين همزة مُشْبعةٍ، ورَافَ يَرَافُ - مثالُ نالَ يَنَالُ - لغةٌ في رَأفَ يرْأفُ »(٥٩).

مادة (روف) مصدرٌ للرَّوفة والرحمة، مِن رَافَ يَروفُ، وأورد الصَّغَاني قراءة أبي جعفر بقوله: «بتليين همزة مشبعة»، ومراده أنَّ أبا جعفر يُشبع الهمزة، أمَّا تليين الهمزة بمعنى تخفيفها فقد انفرد الحنبلي عن أبي جعفر بتسهيل الهمزة(٦٠).

(٥٧) انظر: النشر: ٢/ ٢٧٥، الإتحاف: ١/ ٢٩٦.

(٥٨) انظر: إعراب القرآن، للنحاس: ٢/ ١٧٨، حجة الفارسي: ٤/ ١٢٥، الكشف: ١/ ٤٨٩، حجة ابن زنجلة: ص٣٠٧.

(٥٩) العُبَاب: ٢٣١.

(٦٠) انظر: النشر: ١/ ٣٩٧.

والصحيح أنَّ القراءة المتواترة فيها بواوٍ مدية بعد الهمزة لنافع وابن كثير وابن عامر وحفص ولأبي جعفر بواو مديةٍ أيضًا بعد الهمز وبدون تسهيلها من طريق طيبة النشر، وللباقين بحذف الواو فتصبح: لرَؤُف(٦١).

وهما لغتان، يأتي اسم الفاعل على «فَعُول» فتقول رؤوف، وعلى «فعل» فتقول رؤف، لكن باب «فعول» أكثر من باب «فعل» في الاستعمال، يقال: رجلٌ ضَروبٌ وشَكورٌ، فهو أكثر مِن قولهم: رجلٌ حَذِر، ويَقِظ(٦٢).

٤. فصل الزاي: مادة (زفف)

قَالَ تَعَالَى: ﴿ فَأَقْبَلُوٓاْ إِلَيْهِ يَزِفُّونَ ﴾ [الصافات: ٩٤]

قال الصَّغَاني رحمه الله:

«زفَفْتُ العروس إلى زوجها أزفُّها: أيْ هَدَيْتُها: زَفّاً وزِفَافاً، وقال ابن دُرَيْد: يقال: جئتك زَفَّةً أو زَفَّتَيْنِ – بالفتح –: أي مرَّة أو مرَّتين.

ويقال: زَفِيْفُ الظَّليم(٦٣) ابتداء عَدْوِه، يقال: زَفَّ الظليم يَزِفُّ – بالكسر – زَفِيْفاً: أيْ: أسرعَ، وكذلك زَفَّ القوم في مشيتهم، قال الله تعالى: ﴿ فَأَقْبَلُوٓاْ إِلَيْهِ يَزِفُّونَ ﴾، أيْ: يُسرعون إلى إبراهيم – صلوات الله عليه –. وكذلك الزَّفّ،.... وأزْفَفْتُ العروس: مثل زَفَفْتُها....

وقرأ الأعمش: ﴿ فَأَقْبَلُوٓاْ إِلَيْهِ يُزِفُّونَ ﴾ بضمّ الياء، ومعناه: يجيئُون على هيئة الزَّفِيْفِ بمنزلة المَزْفُوْفَةِ على هذه الحال، وقال الفرّاءُ: زَفَّ وأزَفَّ بمعنىً، والتركيب يدلُّ على خفةٍ في كل شيْء»(٦٤).

مادة (زفف) مِن معانيها الإسراعُ في المشي، والمجيءُ على هيئةٍ معيَّنةٍ، واستند الصَّغَاني على قراءة الجمهور في المعنى الأوَّل، وعلى القراءة التي نسبها للأعمش في المعنى الثاني.

(٦١) انظر: النشر: ٢/ ٢٢٣، شرح طيبة النشر، للنويري: ٢/ ١٨٦.
(٦٢) انظر: حجة الفارسي: ٢/ ٢٢٩، الكشف: ١/ ٢٦٧.
(٦٣) الظَّلِيمُ: هو ذَكَرُ النعام، انظر: لسان العرب مادة (ظلم): ١٢/ ٣٧٩.
(٦٤) العُبَاب الزَّاخِر: ٢٤٥-٢٤٨.

وقراءة ضمِّ الياء قراءةٌ متواترةٌ، قرأ بها الإمام حمزة الكوفي ووافقه الأعمش- أحد رواة القراءات الأربع بعد العشر- وقرأ الباقون بفتح الياء(٦٥).

وحجَّة مَن فتح أنه أخبرَ عن أنفسهم بالزفيف، مِن زَفَفْتُ، والعرب تقول: زَفَّ يَزِفّ زَفيفًا، وهو: الإسراع في الخَطْوِ مع مقاربة المشي، يقال: زَفّت الإبلُ تَزِفُّ، إذا أَسْرَعَت.

وأما مَن ضَمَّ على قراءة حمزة فإنه جعله على لغتين: زَفَّ وأَزَفَّ، فيجوز أن يكون زَفَّ الرجل بنفسه، وأزفَّ غيرَه، فيكون المعنى: فأقبلوا إليه يُزِفُّون أنفسهم، أو كأنّهم حملوا ظهورهم على الإسراع والجدّ في المشي.

أو أنهم يَحمِلون غيرَهم على الإسراع، فالمفعول محذوف، والمعنى: فأقبلوا إليه يَحمِلون غيرَهم على الإسراع، أي: يحملُ بعضُهم بعضًا على الإسراع(٦٦).

٥. فصل السين، مادة (سقف)

قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَلَوْلَآ أَن يَكُونَ ٱلنَّاسُ أُمَّةً وَٰحِدَةً لَّجَعَلْنَا لِمَن يَكْفُرُ بِٱلرَّحْمَٰنِ لِبُيُوتِهِمْ سُقُفًا مِّن فِضَّةٍ ﴾ [الزخرف: ٣٣]

قال الصَّغَاني رحمه الله:

«السَّقْفُ للبيت: والجمع سُقُوْفٌ وسُقُفٌ، قرأ أبو جعفر: ﴿ سَقْفًا مِّن فِضَّةٍ ﴾ بالفتح؛ والباقون: ﴿ سُقُفًا ﴾ بضمَّتين، وقال الأخفش: هو مثل رَهْنٍ ورُهُنٍ وقال الفراء: سُقُفٌ جمع سَقِيْفٍ كما يقال:

كَثِيْبٌ وكُثُبٌ، قال: وإن شئتَ جعلته جمع الجمع فقلت سَقْفٌ وسُقُوفٌ و سُقُف»(٦٧).

القراءة بفتح القاف إسكان القاف من: ﴿ سُقُفًا ﴾ قراءةٌ متواترةٌ قرأها كذلك ابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر، وقرأ الباقون بضم السين والقاف(٦٨).

(٦٥) انظر: النشر: ٢/ ٣٥٧، الإتحاف: ١/ ٤٧٣.
(٦٦) انظر: حجة الفارسي: ٦/ ٥٦، الكشف: ٢/ ٢٢٥، الكتاب المختار: ٢/ ٧٥١.
(٦٧) العُبَاب: ص١٨٠.
(٦٨) انظر: النشر، لابن الجزري: ٢/ ٣٩٦، إتحاف فضلاء البشر: ص٤٩٥.

وعليه، فقراءة ابن كثير ومَن وافقه على التوحيد بمعنى أنَّ لكلِّ بيتٍ سقفًا، ولأنَّ الواحد يدلُّ على الجمع، ولأنَّ لفظ «لِبُيُوتِهِمْ» يدلُّ على أن لكلِّ بيتٍ سقفًا.

أما قراءة الباقين فبالجمع على لفظ البيوت؛ وذلك؛ لأنَّ لكل بيت سقفًا، فجُمع على اللفظ والمعنى(٦٩).

٦. **فصل الصاد مادة (صدف)**

قَالَ تَعَالَى: ﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا سَاوَىٰ بَيْنَ ٱلصَّدَفَيْنِ ﴾ [الكهف: ٩٦]

قال الإمام الصَّغَاني رحمه الله:

«صَدَفُ الدُّرة: غشاؤها، الواحدة: صَدَفَةٌ، الصَّدَفُ - أيضاً - والصُّدُف - بضمّتين - والصُّدَفُ - مثال: نُغَرٍ - والصَّدُفُ - مثال: عَضُدٍ -: منقطع الجبل المرتفع.

وقرأ أبو جعفر ونافع وعاصم وحمزة والكسائي وخَلَفٌ بالأُوْلى قوله تعالى: ﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا سَاوَىٰ بَيْنَ ٱلصَّدَفَيْنِ ﴾، وقرأ ابن كَثير وابن عامر وأبو عمرو ويعقوب وسهل بالثانية، وقرأ قتادة والأعمش والخليل بالثالثة، وقرأ يعقوب بن الماجشون بالرابعة... وصَدَفَ عني، أيْ: أعرض، قال الله تعالى: ﴿ وَصَدَفَ عَنْهَاۚ سَنَجْزِي ٱلَّذِينَ يَصْدِفُونَ ﴾ [الأنعام: ١٥٧]»(٧٠).

من معاني مادة (صدف): الجبل المرتفع، واستند الصَّغَاني إلى القراءات في قوله تعالى: ﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا سَاوَىٰ بَيْنَ ٱلصَّدَفَيْنِ ﴾، فقد قرأ ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر ويعقوب بضمّ الصاد والدال، وقرأ شعبة بضم الصاد وإسكان الدال، وقرأ الباقون بفتحهما(٧١).

ومراد الصَّغَاني بقوله: الأولى والثانية اللغات التي أوردها في (صدف)، ولم يُشِر إلى قراءة شعبة بإسكان الدال مع ضم الصاد.

وقد أورد القراءات أيضًا التي وافقت باقي اللغات المستعملة في (صدف)، وهي من وراء القراءات العشر المتواترة، وكلُّها لغاتٌ مشهورةٌ بمعنى واحد: الجبل، فصَدَفَ وصُدُف، مثل:

(٦٩) انظر: معاني القرآن، للأخفش: ١/ ٢٠٦، معاني القرآن، للفراء: ٣/ ٣١، حجة الفارسي: ٦/ ١٤٨.

(٧٠) العُبَاب: ص٣٤١.

(٧١) انظر: النشر: ٢/ ٣١٦، الإتحاف: ٣٧٣.

سَنَن وسُنُن، وأمَّا (الصُّدْف) بإسكان الدال فمُخَفَّفٌ مِن (الصُدُف) استثقالًا لاجتماع الضمتين(٧٢).

ويقال لجانب الجَبَلين إذا تحاذَيَا: صُدُفان وصَدَفان؛ لتَصادفهما، أي: تَلاقيهما، يلاقي هذا الجانبُ الجانبَ الذي يلاقيه، وما بينهما فَجٌّ أو شِعْبٌ أَوْ وادٍ، ومِن هذا يقال: صادفْتُ فلاناً، أيْ: لاقيْتُه(٧٣).

وقيل: إنما سُمّيَ الجبلان صَدَفَيْن؛ لأنَّ كلَّ واحدٍ منهما منعزلٌ عن صاحبه، فكأنَّه صَدَف عنه، أيْ: أعرض(٧٤)، وهو ما يوافق أحد معاني (صدف) التي أوردها الإمام الصَّغَاني.

٧. **فصل الطاء، مادة (طيف).**

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوْا۟ إِذَا مَسَّهُمْ طَٰٓئِفٌ مِّنَ ٱلشَّيْطَٰنِ تَذَكَّرُوا۟ فَإِذَا هُم مُّبْصِرُونَ ﴾ [الأعراف: ٢٠١]

قال الصَّغَاني رحمه الله:

« وطَيْفٌ مِن الشيطان وطائفٌ مِن الشيطان: بمعنى، كقولهم: لَمٌ من الشيطان. وقرأ ابن كثير وأبو عمرو والكسائي ويعقوب وأبو حاتم قوله تعالى: ﴿ طَيْفٌ مِّنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ﴾ والباقون: ﴿ طَٰٓئِفٌ ﴾.

وقال ابن عبّاس – رضي الله عنهما –: الطَّيْفُ في الآية: الغضب....

وقال الأزهري: الطَّيْفُ في كلام العرب: الجنون، وقيل: للغضب طَيْفٌ؛ لأنَّ عَقْلَ مَن غَضِبَ يعزُبُ حتى يَتَصَوَّرَ في صورةِ المجنونِ الذي زال عقله.... »(٧٥).

على ضوء ما سبق نجد أنَّ الإمام الصَّغَاني أورد قراءة طيف وطائف مستشهدًا بها على معنى: أنه لَمَمٌ من الشيطان، ثم ساق أقوال العلماء وأهل اللغة في كون معناها: الغضب والجنون، وكلاهما لَمَمٌ من لمِ الشيطان نعوذ بالله منه.

(٧٢) انظر: الكشف: ٢/ ٧٩، حجة ابن زنجلة: ٤٣٤، الكتاب المختار: ١/ ٥١٧-٥١٨.
(٧٣) تهذيب اللغة: ١٢/ ١٠٤.
(٧٤) الكتاب المختار: ١/ ٥١٨.
(٧٥) العُبَاب: ٤٠٣.

وقد عزا الإمام الصَّغَاني القراءة إلى مَن قرأ بها، من قُرَّاء القراءات العشر(٧٦)، وذكر معهم أبو حاتم وليس منهم، والقراءتان بمعنى واحد.

فمَن قرأ بغير ألف جعله مصدر طَافَ الخيالُ يَطِيفُ طَيفًا، مثل: «كال يكيل» إذا ألَمَّ به طيفٌ من الشيطان، وقيل: هو الغضب، وحجَّتهم قوله ﷻ قبله: ﴿ وَإِمَّا يَنزَغَنَّكَ مِنَ ٱلشَّيۡطَٰنِ نَزۡغٞ ﴾ [الأعراف: ٢٠٠].

ومَن قرأه على «فاعِل» جعله أيضًا مصدرًا، مِن طاف به، إذا دار حولَه فهو طائفٌ، وهو مَن طاف به مِن وسوسة الشيطان وخطرته(٧٧).

٨. **فصل العين:**

أولًا: مادة (عرف)

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ فَلَمَّا نَبَّأَتۡ بِهِۦ وَأَظۡهَرَهُ ٱللَّهُ عَلَيۡهِ عَرَّفَ بَعۡضَهُۥ وَأَعۡرَضَ عَنۢ بَعۡضٖۖ ﴾ [التحريم: ٣]

قال الصَّغَاني رحمه الله:

«المَعْرِفَةُ والعِرْفانُ: مَصْدَرَا عَرَفْتُه أعْرِفُه، وقولهم: ما أعْرفُ لأحدٍ يصرِعُني: أيْ: ما أعترف.

وعَرَفْتُ الفرسَ أعْرِفُه عَرْفاً: أي جَزَزْتُ عُرْفَه.

وعَرَفَه: أي جازاه، وقرأ الكسائي قوله تعالى: ﴿ عَرَّفَ بَعۡضَهُۥ ﴾ بالتخفيف: أيْ: جازى حفصة – رضي الله عنها – ببعض ما فعلت، وهذا كما تقول لمَن يسيءُ أو يحسنُ: أنا أعْرِفُ لأهل الإحسان، وأعْرِفُ لأهل الإساءة؛ أيْ: لا يخفى عليَّ ذلك، ولا مقابلتُه بما يكون وفقاً له».

من خلال ما سبق فقد ذكر الصَّغَاني أنَّ مِن معاني عَرَفَ بتخفيف الراء المجازاة، أيْ: جازى بالعتب واللوم، كما يقول أحدُهم لمن يؤذيه: لأَعْرِفنَّ لك ذلك، أيْ: لأُجَازِينَّك(٧٨)، واستند إلى قراءة الكسائي الذي قرأ بتخفيف الراء، بينما قرأ الباقون بتشديدها(٧٩).

(٧٦) انظر: النشر: ٢/ ٢٧٥، الإتحاف: ٢٩٥.

(٧٧) انظر: تهذيب اللغة: ١٤/ ٢٦، الكشف: ١/ ٤٨٧، حجة ابن زنجلة: ٣٠٥.

(٧٨) انظر: تفسير البحر المحيط، لأبي حيان: ١٠/ ٢١٠.

(٧٩) انظر: النشر: ٢/ ٣٨٨، الإتحاف: ٥٤٨.

حجة مَن خفَّف أنَّه حمَلَه على معنى جازى النبي صلى الله عليه وسلم على بعض، وعفَا وأعرض عن بعض تكرُّمًا منه صلى الله عليه وسلم، وقد ورد في تفسيره أن النبي صلى الله عليه وسلم أسرَّ إلى بعض أزواجه سرًّا فأفشَتْه، ولم تكتمه، فأطلعَ اللهُ نبيه على ذلك، فجازاها على بعض الأمر الذي فَعَلَتْ، وأعرضَ عن بعض، فلم يجازِها عليه، ومجازاته لها هو: طلاقها الرجعي(٨٠).

وذهب أكثرهم إلى أنَّه لا يَحسُن أن يُحمَل التخفيف على معنى عَلِمَ، أيْ: «عَلِمَ بعضَه»؛ لأنَّ الله ﷻ قد أعلَمنا أنه أطلعَه عليه، وإذا أطلعه عليه لم يجُز أن يجهل منه شيئًا، فلابدَّ مِن حمل ﴿عَرَفَ﴾ مخفَّفًا على معنى «جازى»، وذلك مستعمَلٌ في ﴿عَرَفَ﴾ كما ذكره الصَّغَاني، وعلماء اللغة(٨١).

وأمَّا ﴿عَرَّفَ﴾ بالتشديد فالمعنى: عرّفها بَعْضَه، وأعرضَ عن بعْض، فأخبرها أنها أفشت عليه سرَّه، وأعرض فلم يعرّفها إياها، على وجه التكرّم والإغضاء(٨٢).

ثانيًا: مادة (عكف)

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿فَأَتَوْا۟ عَلَىٰ قَوْمٍ يَعْكُفُونَ عَلَىٰٓ أَصْنَامٍ لَّهُمْ﴾ [الأعراف: ١٣٨]

قال الصَّغَاني رحمه الله:

«عَكَفَه أيْ: حبَسَه ووَقَفَه، يَعْكُفُه ويَعْكِفُه عَكْفًا، ومنه قوله تعالى: ﴿وَٱلْهَدْىَ مَعْكُوفًا﴾ [الفتح: ٢٥] يقال: ما عَكَفَكَ عن هذا.

وعَكَفَ على الشيء يَعْكُفُ ويَعْكِفُ عكُوْفاً: أيْ: أقبل عليه مواظبًا، وقرأ الكوفيون غير عاصم: ﴿يَعْكِفُوْنَ﴾ على أصنامٍ لهم -بكسر الكاف- والباقون: بضمِّها. وقوله تعالى: ﴿لَن

(٨٠) انظر: معاني القرآن للفراء: ٣/ ١٦٦، تفسير الطبري: ٢٣/ ٤٨٢، تفسير البغوي: ٨/ ١٦٣.
(٨١) انظر: معاني القرآن للفراء: ٣/ ١٦٦، الكشف: ٢/ ٣٢٥، حجة ابن زنجلة: ٧١٣، الكتاب المختار: ١/ ٣٢٢.
(٨٢) انظر: الكشف: ٢/ ٣٢٥، حجة ابن زنجلة: ٧١٣.

﴿نَّبْرَحَ عَلَيْهِ عَٰكِفِينَ﴾[طه: ٩١] أيْ: لن نزال عليه مقيمين. وكذلك قوله تعالى: قَالَ تَعَالَىٰ:﴿سَوَآءً ٱلْعَٰكِفُ فِيهِ وَٱلْبَادِ﴾ [الحج: ٢٥]... والتركيبُ يدلُّ على إقامةٍ وحَبْسٍ»(٨٣).

معنى عكف على ما سبق: الإقبال على الشيءِ والمواظبة عليه، واستند إلى قراءة الكوفيين حمزة والكسائي وخَلَف، غير عاصم الذين قرأوا بكسر الكاف، وقرأ الباقون بضمِّها(٨٤)، وهما لغتان مشهورتان عند العرب، يقولون: عَكَفَ يَعْكُفُ ويَعْكِفُ، إذا أقام على الشيء(٨٥).

٩. فصل الغين، مادة (غرف)

قَالَ تَعَالَىٰ:﴿وَمَن لَّمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُۥ مِنِّيٓ إِلَّا مَنِ ٱغْتَرَفَ غُرْفَةًۢ بِيَدِهِۦ﴾ [البقرة: ٢٤٩]

ذكر الصَّغَاني رحمه الله عدة معاني لـ(غَرَفَ) منها:

« الغَرْفُ: شجرٌ يُدْبَغُ به الأديمُ.... وغَرَفْتُ الشَّيْءَ: قَطَعْتُه.... وغَرفْتُ الماءَ بيدي غَرْفاً، والغَرْفَةُ: المَرَّةُ الواحدةُ، والغُرْفَةُ – بالضَّمِّ: – اسمٌ للمَفْعُولِ منه؛ لأنَّك ما لم تَغْرِفْه لا تُسَمِّيْه غُرْفَةً، وقرأ ابن كثير وأبو جعفر ونافع وأبو عمرو: ﴿إِلَّا مَنِ ٱغْتَرَفَ غَرْفَةً﴾، بالفَتْح، الباقُونَ بالضَّمِّ، وجَمْعُ المَضْمُوْمَةِ: غِرَافٌ كنُطْفَةٍ ونِطافٍ»(٨٦).

تُستعمل (غرف) للدلالة على الأخذ مِن الماء، والمرَّة الواحدة غَرفة على فَعْلَة، واسم المفعول منها غُرفة، أيْ: اسم الماء المغروف: غُرفة، وقد أورد الصَّغَاني القراءتين للاحتجاج للمعنى، فقد قرأ ابن كثير وأبو جعفر ونافع وأبو عمرو بفتح الغين، وقرأ الباقون بضمِّها(٨٧).

وعليه فمَن ضمَّ الغين جعله اسم الماء المغترَف، فعدَّى الفعل إليه؛ لأنه مفعول به، أيْ: إلا مَن اغترف ماءً على قدرِ ملءِ اليد، لأنَّ الغُرْفَة العين المغترَفة، فهو بمنزلة: إلّا من اغترف ماء، ويقوّي الضمَّ أنَّ بعده: ﴿فَشَرِبُوا۟ مِنْهُ﴾ والشرب هو الشيء المعروف.

أمَّا مَن فتح فقد جعله مصدرًا، ونصبَ على المصدر، والمفعول به محذوف، تقديره: إلا مَن اغترَف ماءَ غَرفة، أيْ: مرَّة واحدةً.

---

(٨٣) العُبَاب: ص٤٥٠-٤٥٢.

(٨٤) انظر: النشر: ٢/ ٢٦١، الإتحاف: ٢٨٩.

(٨٥) انظر: حجة الفارسي: ٤/ ٧٥، الكشف: ١/ ٤٧٥.

(٨٦) العُبَاب: ص٤٦٧.

(٨٧) انظر: النشر: ٢/ ٢٣٠، الإتحاف: ٥٦٠.

وبعض النحويين يجعلون هذه الأسماء المشتقة مِن المصادر بمنزلة المصادر، ويعملونها كما يعملون المصادر فيجيزون قولهم: عجبتُ مِن عطائِك الدراهم، والمصدر العامل هو الإعطاء، فعلى هذا المذهب تكون القراءتان بمعنى، يرادُ بهما المصدر على معنى مرَّة واحدة(٨٨).

وقيل: هما لغتان بمعنى واحدٍ كـــــــبُرْهَة وبَرْهَة، وعُجْمَة وعَجْمَة(٨٩).

١٠. فصل الكاف، مادة (كسف)

قَالَ تَعَالَى: ﴿ أَوْ تُسْقِطَ ٱلسَّمَآءَ كَمَا زَعَمْتَ عَلَيْنَا كِسَفًا أَوْ تَأْتِيَ بِٱللَّهِ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةِ قَبِيلًا ﴾ [الإسراء: ٩٢]

قال الصَّغَاني رحمه الله:

«الكِسْفَةُ: القِطعة، يقال: أعطني كِسْفَةً من ثوبك، والجمع: كِسْفٌ وكِسَفٌ، ومنه قوله تعالى: ﴿ أَوْ تُسْقِطَ ٱلسَّمَآءَ كَمَا زَعَمْتَ عَلَيْنَا كِسَفًا ﴾، و﴿كِسَفًا ﴾ قرأها هنا بفتح السين أبو جعفر ونافع وأبو بكر وابن ذكوان، وفي الروم – بالإسكان – أبو جعفر وابن ذكوان، وقرأ بالفتح إلا في الطور حفْصٌ، فمَن قرأ مُثقَّلًا جعله: جمْع كِسْفَةٍ كَفِلْقَةٍ وفِلَقٍ، وهي القطعة والجانب، ومَن قرأ مُخفَّفًا فهو على التوحيد، وجمْعه: أكْسَافٌ وكُسُوْفٌ، كأنَّه قال: تُسْقِطها طبقًا علينا، مِن كَسَفْتُ الشيء: إذا غَطَّيْتُه»(٩٠).

أشار الصَّغَاني في قوله الوارد آنفًا إلى قراءات﴿كِسَفًا ﴾ المختلف فيها في ثلاثة مواضع الإسراء والروم والطور، وفات عليه اختلافهم في الشعراء ﴿ فَأَسْقِطْ عَلَيْنَا كِسَفًا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ ﴾ [١٨٧]، وسبأ ﴿أَوْ نُسْقِطْ عَلَيْهِمْ كِسَفًا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ ﴾ [٩].

أمَّا موضع الإسراء فقد قرأه نافع وابن عامر وعاصم وأبو جعفر بفتح السين، والباقون بإسكان السين(٩١)، وقد اقتصر الإمام الصَّغَاني على ذكر أحد راويَيْ ابن عامر وهو ابن ذكوان، كما اقتصر على أحد راوي عاصم وهو أبو بكر شعبة.

(٨٨) انظر: حجة الفارسي: ٢/ ٣٥١، الكشف: ١/ ٣٠٤، الكتاب المختار: ١/ ١١١.
(٨٩) انظر: أدب الكاتب، لابن قتيبة: ٢٤٧، المخصَّص، لابن سيده: ٤/ ٤١٤.
(٩٠) العُبَاب الزَّاخِر: ص٥٣٥.
(٩١) انظر: النشر: ٢/ ٣٠٩، الإتحاف: ٣٦١.

وأمَّا موضع الروم ﴿وَيَجْعَلُهُۥ كِسَفًا﴾ [٩]، فكما ذكره الصَّغَاني بإسكان السين لأبي جعفر وابن ذكوان، ويضاف إليه هشام بخلفٍ عنه، أيْ: أنه يقرأ بإسكان السين، وفتحها كالباقين(٩٢).

وأمَّا موضع الطور: ﴿وَإِن يَرَوْا۟ كِسْفًا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ سَاقِطًا﴾ [٤٤] فقد اتفق جميع القراء على إسكان السين؛ لوصفه بالواحد المذكَّر في قوله: ﴿سَاقِطًا﴾(٩٣)، ولعل مراد الصَّغَاني رحمه الله مِن قوله: «وقرأ بالفتح إلا في الطور حفْصٌ» أنْ يُبيِّن أنَّ حفصًا قرأ جميع المواضع بفتح السين إلا موضع الطور.

ذكر الصَّغَاني في التعليل للقراءات أنَّ مَن قرأ مُثقّلًا أيْ: بتحريك السين- إذ الحرف المحرك أثقل من الساكن- فقد جعله: جمْع كِسْفَةٍ كَفِلْقَةٍ وفِلَقٍ، وهي القطعة والجانب، ومثل قِطْعَة وقِطَع، وكِسْرَة وكِسَر

فالمعنى: أَوْ تُسْقِطَ السماء علينا قطعًا، أيْ: قِطْعَةً بعد قِطْعَةٍ.

ومَن قرأ مُخَفَفًا -بإسكان السين - فهو على التوحيد، أيْ: جعَله اسمًا مفردًا، مثل بِسْرَة وبِسْر، الفرق بين الواحد والجمع طرح الهاء، وليس بجمع تكسير.

فيكون بمعنى: تُسْقِطها طِبْقًا علينا، أو يكون المعنى: أوْ تسقط السماء علينا قطعةً واحدةً تظللنا(٩٤).

قال مكي بن أبي طالب (ت٤٣٧هـ): «ويجوز أن يكون الكسْف بالإسكان جمع كسْفة، كتمْرَة وتَمْر، فيكون في المعنى كقراءة مَن فتح بمعنى: قِطَعًا، ونصب ﴿كِسْفًا﴾ على الحال من السماء، فالمعنى: أو تسقط السماء علينا مُقَطَّعةً أو قِطَعًا»(٩٥)، نسأل الله العافية.

(٩٢) انظر: النشر: ٢/ ٣٠٩، البدور الزاهرة، للقاضي: ص٢٤٩.
(٩٣) انظر: الحجة للفارسي: ٥/ ١٢١، النشر: ٢/ ٣٠٩، البدور الزاهرة: ص٣٠٦.
(٩٤) انظر: الحجة للفارسي: ٥/ ١٢١، الكشف: ٢/ ٥٢، حجة ابن زنجلة: ص ٤١٠.
(٩٥) الكشف: ٢/ ٥٢.

١١. فصل اللام، مادة (لقف)

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَأَلْقِ مَا فِي يَمِينِكَ تَلْقَفْ مَا صَنَعُوٓاْ إِنَّمَا صَنَعُواْ كَيْدُ سَٰحِرٍ وَلَا يُفْلِحُ ٱلسَّاحِرُ حَيْثُ أَتَىٰ﴾ [طه: ٦٩]

قال الصَّغَاني رحمه الله:

« لَقَفَ، لَقِفْتُ الشيء- بالكسر- ألقَفُه لَقْفاً ولَقَفاناً: أيْ: تناولتُه بسرعة....، وقال ابن شُمَيْل: يقال إنهم لَيُلَقِّفُون الطعامَ، أيْ: يأكلونه..... والتَّلْقِيْفُ: شدَّة رفعها يدها كأنما تَمُدُّ مَدّاً، ويقال: تَلْقِيفها: ضَرْبُها بأيديها لَبّاتِها؛ يعني الجِمَال في سيرها.

وتَلَقَّفَ الشيء، أيْ: ابتَلَعَهُ، قال الله تعالى: ﴿تَلَقَّفْ مَا صَنَعُوٓاْ﴾ وقرأ ابن ذَكوان: ﴿تَلَقَّفُ﴾ برفع الفاء على الاستئناف».

على ضوء ما تقدَّم فإنَّ مِن معاني مادة (لقف) التناولُ بسرعةٍ، والابتلاع، وقد عضَّد الصَّغَاني هذا المعنى بقوله تعالى: ﴿تَلَقَّفْ مَا صَنَعُوٓاْ﴾، ثم أورد قراءة ابن ذكوان عن ابن عامر بفتح اللام والقاف مع التشديد ورفع الفاء.

وحاصلُ مجموع اختلاف القراءات المتواترة فيها مع قراءة ابن ذكوان: ثلاثُ قراءاتٍ وصلًا ووقفًا، وقراءةٌ واحدةٌ وصلًا، وفق ما يلي: حفصٌ بإسكان اللام وتخفيف القاف وجزم الفاء، والباقون بفتح اللام وتشديد القاف وجزم الفاء، وشدَّد البزي التاء وصلًا(٩٦).

ووجْه قراءة: ﴿تَلَقَّفُ﴾ يرتفع على أنَّه في موضع حال، والحال يجوز أن يكون من الفاعل الملقي ومن المفعول الملقى، فإنْ جعلتَه مِن الفاعل الملقي جعلته كأنَّه المتلقفُ، وإنْ كان التّلقّفُ في الحقيقة للعصا فهي المتلقفة.

ووجْه جعلِ المتلقِّف للفاعل على أنَّ التلقُّفَ بإلقائه كان، فجاز أن يُنسب إليه كما قال سبحانه: ﴿وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ رَمَىٰ﴾ [الأنفال: ١٧]، فأضاف الرمي إلى نفسه ﷺ، وإن كان الرمي في الظاهر مِن النبي صلى الله عليه وسلم، وحسُن ذلك؛ لأنَّه بقدرة الله ﷻ وقوته ومشيئته كان الرمي، وكذلك بقدرة الله وقوَّته ومشيئته كان التلقُّف.

(٩٦) انظر: النشر: ٢/ ٣٢١، البدور الزاهرة: ص٢٠٥.

ويجوز رفع (تلقَّفُ) على أن تكون حالًا مِن المفعول، وهو ﴿مَا﴾ الذي هو العصا، وقال فيه: (تلقَّفُ) على حدّ قولهم: هندٌ تذهبُ؛ لأنَّه حمل الكلام على المعنى، والذي في يمينه عصا فأنَّثه.

وجُعلت (تلقَّفُ) حالًا، وإنْ لم تتلقف بعد، كما جاء في التنزيل: ﴿هَدْيًا بَٰلِغَ ٱلْكَعْبَةِ﴾ [المائدة: ٩٥] وكما أجاز النحويون: مررتُ برجلٍ معه صقرٌ صائدًا به غدا، وهذا النحو مِن الحال كثير في التنزيل وغيره(٩٧).

ويجوز رفع (تلقّفُ) على الاستئناف، والتقدير: فهي تلقَّفُ(٩٨).

وحجَّة مَن جزَمَ أنه جعله جوابًا للأمر في قوله: ﴿وَأَلْقِ﴾، وجواب الأمر كجواب الشرط(٩٩).

أما قراءة حفص ﴿تَلْقَفْ﴾ فمِن لَقِفَتْ تَلْقَفُ، كقولك حَذِرَتْ تَحْذَرُ(١٠٠).

١٢. فصل النون، مادة (نزف).

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿لَا فِيهَا غَوْلٌ وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنزَفُونَ﴾ [الصافات: ٤٧]

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿لَّا يُصَدَّعُونَ عَنْهَا وَلَا يُنزِفُونَ﴾ [الواقعة: ١٩]

قال الإمام الصَّغَاني رحمه الله:

« نزَفْتُ البئر أَنْزِفُه نَزْفاً: إذا نزحْتَه كله.... ويقال أيضًا نُزِف الرجل: إذا ذهب عقلُه، ومنه قوله تعالى: وَلَا يُنزِفُونَ أي: لا يَسْكَرون.... وأَنْزَفَ -أيضاً-: أي سَكِر، ومنه قِراءة الكُوفيين غير عاصم في الصَّافّات: ﴿وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنزِفُونَ﴾، وقراءة الكوفيين في الواقعة: ﴿وَلَا يُنزِفُونَ﴾ كذلك،.... وقال الفرّاءُ: أَنْزَفَ الرجل: إذا فَنِيَت خَمْرُه، أيْ: خَمْرُ أهل الجنة دائبَةٌ لا تَفْنى، والتركيب يدُل على نفاد شيءٍ، وانقطاعه»(١٠١).

(٩٧) انظر: معاني القرآن وإعرابه، للزجاج: ٣/ ٣٦٧، حجة الفارسي: ٥/ ٢٣٥، الكشف: ٢/ ١٠١.

(٩٨) انظر: الكتاب المختار: ١/ ٥٥٢.

(٩٩) انظر: الكشف: ٢/ ١٠١، الكتاب المختار: ١/ ٥٥١.

(١٠٠) انظر: الكتاب المختار: ١/ ٥٥١.

(١٠١) العُبَاب الزَّاخِر: ٥٨٦-٥٨٩.

ذكر الإمام الصَّغَاني مِن معاني (نزف): السُّكْر، وذهاب العقل، أو النفاد والانقطاع، واستند على قراءة الكوفيين غير عاصم في موضع سورة الصافات، وسورة الواقعة، وقد قرأ حمزة والكسائي وخَلَف بكسر الزاي فيهما، ووافقهم عاصم الكوفي في موضع الواقعة، وقرأ الباقون: بفتح الزاي في الموضعين(١٠٢).

حجَّة مَن كسر الزاي أنَّه جعله مِن أَنْزَف يُنْزِف إذا سَكِرَ، والمعنى: ولا هُمْ عن الخمر يَسْكَرُون فتذهب عقولهم، أي: تبعد عقولهم، كما تفعل خمر الدنيا.

وقيل: هو مِن أَنْزَف يُنْزِف إذا فَرَغَ شرابه، فالمعنى: ولا هم عن الخمر ينفدُ شرابهم، كما ينفد شراب الدنيا، فالمعنى الأول: مَن نفاد العقل، والثاني: مَن نفاد الشراب(١٠٣)، والمعنيان صحيحان جائزان.

وإذا كان معنى: ﴿ لَا فِيهَا غَوْلٌ ﴾، أيْ: لا تغتال عقولهم، حُمِلَتْ قراءة حمزة والكسائي وخلف: ﴿ لَا يُنزِفُونَ ﴾ في الصافّات على: لا ينفد شرابهم؛ لأنّها إن حُمِلَتْ على أنّهم لا يَسْكَرُون صارت كأنّ يَسْكَرُون قد كُرِّرَت مرتين، وإنْ حُمِلَتْ ﴿ لَا فِيهَا غَوْلٌ ﴾ على لا تغتال صحتهم ولا يصيبهم عنها العلل التي تحدث عند شربها، حُمِلَتْ ﴿ لَا يُنزِفُونَ ﴾ في الصافات على أنّهم لا يَسْكَرُون، ويقال للسكران: منزوف، وفي الواقعة قال: ﴿ لَا يُنزِفُونَ ﴾ أي: لا ينفد شرابهم؛ لأنّه قد تقدّم أنّهم لا يصيبهم فيها الصداع، فقوله: ﴿ لَّا يُصَدَّعُونَ ﴾ عنها كتأويل قوله في الصّافات، لا تغتال من صحّتهم، فيصرف ﴿ لَا يُنزِفُونَ ﴾ في الصافّات إلى أنّه لا ينفد شرابهم(١٠٤).

وأمّا مَن قرأ بفتح الزاي: ﴿يُنَزَفُونَ ﴾ في الموضعين، فإنّه أراد: لا يَسْكُرون، وهو مثل لا يَضْرَبُون، وليس يُفْعَلُون مِن أَفعَل؛ لأنّ أنزف الذي معناه: سَكَرَ، وأنزف الذي يراد به نَفَدَ شرابه، لا يتعدى واحدٌ منهما إلى المفعول به، وإذا لم يتعدّ إلى المفعول به لم يَجُز أن يُبنى له، فإذا لم

(١٠٢) انظر: النشر: ٢/ ٣٥٧، الإتحاف: ٤٧٣.
(١٠٣) انظر: حجة الفارسي: ٦/ ٥٤، الكشف: ٢/ ٢٢٤.
(١٠٤) انظر: حجة الفارسي: ٦/ ٥٥، حجة ابن زنجلة، ص: ٦٠٨.

يَـجُز ذلك صار ﴿يُنزَفُونَ﴾ مِن نَزَفَ، وهو منزوفٌ إذا سَكَرَ، فالمعنى: ولا هم عن خمر الجنة يَسْكُرون(١٠٥).

ويجوز أن يكون مِن أَنزَف ردَّه إلى ما لم يُسَمَّ فاعله، ويضمر المصدر، ويقيمُه مقـام الفاعـل، فتكون القراءتان بمعنى واحد على هذا الوجه(١٠٦).

(١٠٥) انظر: حجة الفارسي: ٦/ ٥٥، الكشف: ٢/ ٢٢٤.

(١٠٦) الكشف: ٢/ ٢٢٤.

الخاتمة

النتائج والتوصيات

١. كتاب معجم العُبَاب الزَّاخِر واللُّبَاب الفَاخِر من أَجَلِّ الكتب المُعْجَمِيَّة، وأوسعها وأوعبها إذ حوى دُرَرًا نفيسة من المعاني اللفظية والقراءات المتواترة وغيرها، والأحاديث النبوية، والمسائل النحوية والصرفية، والشواهد الشعرية، وغيرها.

٢. القراءات القرآنية موردٌ عذبٌ، وأصلٌ أصيلٌ لا غنى عنها في الاستعمال المُعْجَمي، للاحتجاج بالمعاني ودلالاتها، واللغة وأبْنِيَتِها.

٣. الأشهر في نسبة صاحب معجم العُبَاب الزَّاخِر: الصَّغَاني، ولا ضَيْر إن قيل: الصَّاغَاني.

٤. انتهج الإمام الصَّغَاني رحمه الله في ترتيب معجمه طريقة الترتيب الهجائي بحسب الحرف الأخير من الكلمة، أيْ: بنظام الباب والفصل، بجعل أواخر الألفاظ أبوابًا، وأوائلها فصولًا، ولكل بابٍ عددٌ من الفصول يختلف عددها باختلاف عدد المواد اللفظية المعجمية في كل باب.

٥. عدد المواضع القرآنية التي ساق فيها الإمام الصغاني القراءات المتواترة، مستشهدًا بها على المعنى والدلالة، في (باب الفاء): أربعة عشر موضعًا، وردت في اثني عشر فصلًا.

٦. عناية الإمام الصَّغَاني الفائقة بالاحتجاج بالقراءات عند ذكر معنى المادة المعجمية.

٧. يورد الإمام الصَّغَاني القراءات المتواترة ويعزوها إلى قُرَّائِها، وقد يُدرج معهم غيرهم مِن قُرَّاء القراءات غير المتواترة، أو يذكر أحيانًا انفرادةً عن بعض طرق رواة القراء العشر، أو ينسبها للنبي صلى الله عليه وسلم مباشرة، دون عزو.

٨. يستطرد الإمام الصغاني أحيانًا في الشرح بتفسير الآية التي احتجَّ بقراءاتها على المعنى، كصنيعه بعد ذكر اختلافهم في قراءة ﴿لِإِيلَٰفِ قُرَيْشٍ﴾.

ومن التوصيات:

١. العناية بدراسة القراءات المتواترة في الاستعمال المعجمي في بقية أبواب حروف معجم العُبَابِ الزَّاخِرِ واللُّبَابِ الفَاخِر.

٢. دراسة القراءات غير المشهورة الواردة في معجم العُبَابِ الزَّاخِر واللُّبَابِ الفَاخِر.

٣. المزيد من الدراسات المتخصصة التي توثِّقُ العُرى بين العلوم القرآنية والعلوم اللغوية والدلالية.

٤. لفت أنظار المتخصصين في القراءات وعلومها إلى معجم العُبَاب؛ لالتقاط دُرَرِه، وتوظيفها لخدمة الدراسات القِرَائِيَّة.

المصادر والمراجع

١. إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر، أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الغني الدمياطيّ، شهاب الدين الشهير بالبناء (المتوفى: ١١١٧هـ)، تحقيق: أنس مهرة، الناشر: دار الكتب العلمية – لبنان.

٢. أدب الكاتب، أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الكوفي المروري الدينوري، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، الناشر: المكتبة التجارية، مصر، الطبعة: الرابعة، ١٩٦٣م.

٣. إعراب القرآن، أبو جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل النحاس(ت٣٣٨هـ)، تحقيق: د. زهير غازي زاهد، الناشر: عالم الكتب، سنة النشر: ١٤٠٩هـ- ١٩٨٨م.

٤. الأعلام، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (المتوفى: ١٣٩٦هـ)، الناشر: دار العلم للملايين، الطبعة: الخامسة عشر - مايو ٢٠٠٢ م.

٥. الأنساب، الإمام أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني، (ت ٥٦٢ هـ)، تقديم وتعليق: عبد الله عمر البارودي، الطباعة: مركز الخدمات والابحاث الثقافية، الناشر: دار الجنان.

٦. البحث اللغوي عند العرب، د أحمد مختار عبد الحميد عمر، الناشر: عالم الكتب، الطبعة: الثامنة ٢٠٠٣م.

٧. البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة من طريقي الشاطبية والدُّرة - القراءاتُ الشاذةُ وتوجيهها من لغة العرب، عبد الفتاح بن عبد الغني بن محمد القاضي (ت ١٤٠٣هـ)، الناشر: دار الكتاب العربي، بيروت.

٨. البرهان في علوم القرآن، أبو عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي (المتوفى: ٧٩٤هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، الطبعة: الأولى، ١٣٧٦ هـ - ١٩٥٧ م.

٩. بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، الناشر: المكتبة العصرية، لبنان.

١٠. البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروز آبادي، (ت ٨١٧هـ)، الناشر: دار سعد الدين للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة: الأولى ١٤٢١هـ- ٢٠٠٠م.

١١. تَاج التراجم، أبو الفداء زين الدين قاسم بن قُطلُوبغا السودوني المتوفى: ٨٧٩هـ، تحقيق: محمد خير رمضان يوسف، الناشر: دار القلم دمشق، الطبعة: الأولى، ١٤١٣هـ=١٩٩٢م.

١٢. تاج العروس من جواهر القاموس، محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبو الفيض، الملقّب بمرتضى، الزَّبيدي (ت ١٢٠٥هـ)، تحقيق: مجموعة من المحققين، الناشر: دار الهداية.

١٣. تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير والأعلام، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق: الدكتور بشار عوّاد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٣ م.
١٤. تاريخ ثغر عدن، وتراجم علمائها، أبو عبد الله الطيب بن عبد الله بن أحمد بن أبي مخرمة(ت٩٧٤هـ)، اعتنى به: علي حسن عبد الحميد، دار عمار، الأردن، ١٩٩٣م.
١٥. تفسير البحر المحيط، محمد بن يوسف الشهير بأبي حيان الأندلسي، (ت٧٤٥هـ)، تحقيق: صدقي محمد جميل، دار الفكر ـ بيروت، ١٤٢٠ هـ.
١٦. تفسير البغوي= معالم التنزيل في تفسير القرآن محيي السنة، أبو محمد الحسين بن مسعود البغوي (ت ٥١٠ه)، تحقيق: حققه وخرج أحاديثه محمد عبد الله النمر - عثمان جمعة ضميرية الناشر: دار طيبة للنشر والتوزيع، الطبعة: الرابعة، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م.
١٧. تفسير الطبري = جامع البيان في تأويل القرآن، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري (ت ٣١٠هـ)، تحقيق: أحمد محمد شاكر، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م.
١٨. تهذيب اللغة، أبو منصور محمد بن أحمد الأزهري، تحقيق: محمد عوض مرعب، الناشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت، عام ٢٠٠١م.
١٩. تهذيب اللغة، محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور (المتوفى: ٣٧٠هـ)، تحقيق: محمد عوض مرعب، الناشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: الأولى، ٢٠٠١م.
٢٠. الجواهر المضية في طبقات الحنفية، عبد القادر بن محمد بن نصر الله القرشي، أبو محمد، محيي الدين الحنفي (المتوفى: ٧٧٥هـ)، الناشر: مير محمد كتب خانه - كراتشي.
٢١. حجة القراءات، عبد الرحمن بن محمد بن زنجلة أبو زرعة، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٠٢ - ١٩٨٢.
٢٢. الحجة للقراء السبعة، الحسن بن أحمد بن عبد الغفار الفارسيّ، أبو علي (ت ٣٧٧هـ)، تحقيق: بدر الدين قهوجي، بشير جويجابي، راجعه ودققه: عبد العزيز رباح، أحمد يوسف الدقاق، الناشر: دار المأمون للتراث، دمشق، الطبعة: الثانية، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣م.
٢٣. الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، أبو العباس، شهاب الدين، أحمد بن يوسف بن عبد الدائم المعروف بالسمين الحلبي (المتوفى: ٧٥٦هـ)، تحقيق: الدكتور أحمد محمد الخراط، الناشر: دار القلم، دمشق.
٢٤. الروض المعطار في خبر الأقطار، أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد المنعم الحِميري (ت ٩٠٠هـ)، تحقيق: إحسان عباس، الناشر: مؤسسة ناصر للثقافة، بيروت، طبع على مطابع دار السراج، الطبعة: الثانية، ١٩٨٠ م.

٢٥. السلوك في طبقات العلماء والملوك، بهاء الدين محمد بن يوسف بن يعقوب الجندي الكندي، تحقيق: محمد بن علي بن الحسين الأكوع، الناشر: مكتبة الإرشاد، صنعاء، عام ١٩٩٥م.
٢٦. شرح طيبة النشر في القراءات العشر، محمد بن محمد بن محمد، أبو القاسم، محب الدين النُّوَيْري (المتوفى: ٨٥٧هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، تقديم وتحقيق: الدكتور مجدي محمد سرور سعد باسلوم، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م.
٢٧. العُبَاب الزَّاخِر واللُّبَاب الفَاخِر، حرف الفاء، تحقيق: الشيخ محمد حسن آل ياسين، منشورات وزارة الثقافة والإعلام، بغداد، ١٩٨٠م.
٢٨. العُبَاب الزَّاخِر واللُّبَاب الفَاخِر، حرف الهمزة، بتحقيق: د. فير محمد حسن، مطبوعات المجمع العلمي العراقي، ١٩٧٨م.
٢٩. الفخري في الآداب السلطانية والدول الإسلامية، محمد بن علي بن طباطبا المعروف بابن الطقطقي (ت ٧٠٩هـ)، تحقيق: عبد القادر محمد مايو، الناشر: دار القلم العربي، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م.
٣٠. القاموس المحيط، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروز آبادي (ت ٨١٧هـ)، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، بإشراف: محمد نعيم العرقسُوسي، الناشر: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان، الطبعة: الثامنة، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م.
٣١. الكتاب المختار في معاني قراءات أهل الأمصار، أبو بكر أحمد بن عبيد الله بن إدريس، تحقيق: عبد لبعزيز الجهني، مكتبة الرشد، الرياض، ١٤٢٨هـ
٣٢. الكشف عن وجوه القراءات السبع، أبو محمد مكي بن أبي طالب حَمّوش بن محمد بن مختار القيسي القيرواني (المتوفى: ٤٣٧ هـ)، الناشر: مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق، الطبعة: الأولى، ١٣٩٤ هـ/ ١٩٧٤ م.
٣٣. اللباب في تهذيب الأنساب، أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير (ت ٦٣٠هـ)، الناشر: دار صادر، بيروت.
٣٤. لسان العرب، محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الإفريقي، (ت ٧١١هـ)، الناشر: دار صادر، بيروت، الطبعة: الثالثة، ١٤١٤ هـ.
٣٥. المخصص، أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (المتوفى: ٤٥٨هـ)، تحقيق: خليل إبراهم جفال، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ ١٩٩٦م.
٣٦. مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان، أبو محمد عفيف الدين عبد الله بن أسعد بن علي بن سليمان اليافعي (ت ٧٦٨هـ)، وضع حواشيه: خليل المنصور، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م.

٣٧. المزهر في علوم اللغة وأنواعها، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ) تحقيق: فؤاد علي منصور، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م.
٣٨. المعاجم اللغوية وطرق ترتيبها، أحمد بن عبد الله الباتلي، الناشر: دار الراية، الرياض، ١٤١٢هـ.
٣٩. معاني القرآن للأخفش، أبو الحسن المجاشعي البصري، المعروف بالأخفش الأوسط (ت ٢١٥هـ)، تحقيق: الدكتورة هدى محمود قراعة، الناشر: مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤١١ هـ - ١٩٩٠ م.
٤٠. معاني القرآن وإعرابه، إبراهيم بن السري بن سهل، أبو إسحاق الزجاج (المتوفى: ٣١١هـ)، تحقيق: عبد الجليل عبده شلبي، الناشر: عالم الكتب، بيروت، الطبعة: الأولى ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م.
٤١. معاني القرآن، أبو زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الديلمي الفراء (ت ٢٠٧هـ)، تحقيق: أحمد النجاتي، محمد علي النجار، عبد الفتاح إسماعيل الشلبي، الناشر: دار المصرية للتأليف والترجمة، مصر، الطبعة: الأولى.
٤٢. معجم الأدباء، إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت ٦٢٦هـ)، تحقيق: إحسان عباس، الناشر: دار الغرب الإسلامي، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م.
٤٣. معجم البلدان، ياقوت بن عبد الله الحموي أبو عبد الله، الناشر: دار الفكر، بيروت.
٤٤. موسوعة المدن العربية والإسلامية، يحي شامي، دار الفكر العربي، بيروت، ١٩٩٣م.
٤٥. النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، يوسف بن تغري بردي بن عبد الله الظاهري الحنفي، أبو المحاسن، جمال الدين (المتوفى: ٨٧٤هـ)، الناشر: وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دار الكتب، مصر.
٤٦. نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر= الإعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام، عبد الحي بن فخر الدين بن عبد العلي الحسني الطالبي (ت ١٣٤١هـ)، الناشر: دار ابن حزم، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ، ١٩٩٩م.
٤٧. النشر في القراءات العشر، شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (المتوفى: ٨٣٣ هـ)، تحقيق: علي محمد الضباع (المتوفى ١٣٨٠ هـ)، الناشر: المطبعة التجارية الكبرى.
٤٨. الوافي بالوفيات، صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي، تحقيق: أحمد الأرناؤوط، وتركي مصطفى، الناشر: دار إحياء التراث.

Romanization of Resources

1. *Adab al-Kātib، Abū Muḥammad ʿAbd Allāh ibn Muslim ibn Qutaybah al-Kūfī al-Murūrī al-Dīnawarī، taḥqīq: Muḥammad Muḥyī al-Dīn ʿAbd al-Ḥamīd، al-Nāshir: al-Maktabah al-Tijārīyah، Miṣr، al-Ṭabʿah: al-rābiʿah، 1963M.*
2. *al-Aʿlām، Khayr al-Dīn ibn Maḥmūd ibn Muḥammad ibn ʿAlī ibn Fāris، al-Ziriklī al-Dimashqī (al-mutawaffá: 1396h)، al-Nāshir: Dār al-ʿIlm lil-Malāyīn، al-Ṭabʿah: al-khāmisah ʿashar-Māyū 2002 M.*
3. *al-Ansāb، al-Imām Abū Saʿd ʿAbd al-Karīm ibn Muḥammad ibn Manṣūr al-Tamīmī al-Samʿānī، (t 562 H)، taqdīm wa-taʿlīq: ʿAbd Allāh ʿUmar al-Bārūdī، al-Ṭibāʿah: Markaz al-Khidmāt wa-al-Abḥāth al-Thaqāfīyah، al-Nāshir: Dār al-Jinān.*
4. *al-Baḥth al-lughawī ʿinda al-ʿArab، D Aḥmad Mukhtār ʿAbd al-Ḥamīd ʿUmar، al-Nāshir: ʿĀlam al-Kutub، al-Ṭabʿah: al-thāminah 2003m.*
5. *al-Budūr al-Zāhirah fī al-qirāʾāt al-ʿashr al-mutawātirah min Ṭurayqī al-Shāṭibīyah wālddurh-alqrāʾātu alshādhtu wa-tawjīhuhā min Lughat al-ʿArab، Abd al-Fattāḥ ibn ʿAbd al-Ghanī ibn Muḥammad al-Qāḍī (t 1403h)، al-Nāshir: Dār al-Kitāb al-ʿArabī، Bayrūt.*
6. *al-Bulghah fī tarājim aʿimmat al-naḥw wa-al-lughah، Majd al-Dīn Abū Ṭāhir Muḥammad ibn Yaʿqūb al-Fayrūz Ābādī، (t 817h)، al-Nāshir: Dār Saʿd al-Dīn lil-Ṭibāʿah wa-al-Nashr wa-al-Tawzīʿ، al-Ṭabʿah: al-ūlá 1421h-2000M.*
7. *al-Burhān fī ʿulūm al-Qurʾān، Abū ʿAbd Allāh Badr al-Dīn Muḥammad ibn ʿAbd Allāh ibn Bahādur al-Zarkashī (al-mutawaffá: 794h)، taḥqīq: Muḥammad Abū al-Faḍl Ibrāhīm، al-Ṭabʿah: al-ūlá، 1376 H-1957 M.*
8. *al-Durr al-maṣūn fī ʿulūm al-Kitāb al-maknūn، Abū al-ʿAbbās، Shihāb al-Dīn، Aḥmad ibn Yūsuf ibn ʿAbd al-Dāʾim al-maʿrūf bi-al-Samīn al-Ḥalabī (al-mutawaffá: 756h)، taḥqīq: al-Duktūr Aḥmad Muḥammad al-Kharrāṭ، al-Nāshir: Dār al-Qalam، Dimashq.*
9. *al-Fakhrī fī al-Ādāb al-sulṭānīyah wa-al-duwal al-Islāmīyah، Muḥammad ibn ʿAlī ibn Ṭabāṭabā al-maʿrūf bi-Ibn al-Ṭaqṭaqī (t 709h)، taḥqīq: ʿAbd al-Qādir Muḥammad Māyū، al-Nāshir: Dār al-Qalam al-ʿArabī، Bayrūt، al-Ṭabʿah: al-ūlá، 1418 H-1997 M.*
10. *al-Ḥujjah lil-qurrāʾ al-sabʿah، al-Ḥasan ibn Aḥmad ibn ʿAbd al-Ghaffār alfārsī، Abū ʿAlī (t 377h)، taḥqīq: Badr al-Dīn Qahwajī، Bashīr jwyjāby، rājaʿahu wa-daqqaqahu: ʿAbd al-ʿAzīz Rabāḥ، Aḥmad Yūsuf al-Daqqāq، al-Nāshir: Dār al-Maʾmūn lil-Turāth، Dimashq، al-Ṭabʿah: al-thāniyah، 1413 H-1993M.*
11. *al-Iʿlām bi-man fī Tārīkh al-Hind min al-Aʿlām al-musammá bi-(Nuzhat al-khawāṭir wa-bahjat al-masāmiʿ wa-al-nawāẓir)، Abd al-Ḥayy ibn Fakhr al-Dīn ibn ʿAbd al-ʿAlī al-Ḥasanī al-Ṭālibī (t 1341h)، al-Nāshir: Dār Ibn Ḥazm، Bayrūt، al-Ṭabʿah: al-ūlá، 1420 H، 1999M.*

12. al-Jawāhir al-muḍīyah fī Ṭabaqāt al-Ḥanafīyah، Abd al-Qādir ibn Muḥammad ibn Naṣr Allāh al-Qurashī، Muḥyī al-Dīn al-Ḥanafī (t 775h)، al-Nāshir: Mīr Muḥammad kutub khānah – Karātshī.
13. al-Kashf ʿan Wujūh al-qirāʾāt al-sabʿ، Abū Muḥammad Makkī ibn Abī Ṭālib ḥammwsh ibn Muḥammad ibn Mukhtār al-Qaysī al-Qayrawānī (al-mutawaffá: 437 H)، al-Nāshir: Maṭbūʿāt Majmaʿ al-lughah al-ʿArabīyah bi-Dimashq، al-Ṭabʿah: al-ūlá، 1394 H / 1974 M.
14. al-Kitāb al-Mukhtār fī maʿānī qirāʾāt ahl al-amṣār، Abū Bakr Aḥmad ibn ʿUbayd Allāh ibn Idrīs، taḥqīq: ʿAbd lbʿzyz al-Juhanī، Maktabat al-Rushd، al-Riyāḍ، 1428h
15. al-Lubāb fī Tahdhīb al-ansāb، Abū al-Ḥasan ʿAlī ibn Abī al-karam Muḥammad ibn Muḥammad al-Shaybānī al-Jazarī، Izz al-Dīn Ibn al-Athīr (t 630h)، al-Nāshir: Dār Ṣādir، Bayrūt.
16. al-Maʿājim al-lughawīyah wa-ṭuruq trtybhā، Aḥmad ibn ʿAbd Allāh al-Bātilī، al-Nāshir: Dār al-Rāyah، al-Riyāḍ، 1412h.
17. Almkhṣṣ، Abū al-Ḥasan ʿAlī ibn Ismāʿīl ibn sydh al-Mursī (al-mutawaffá: 458h)، taḥqīq: Khalīl Ibrāhim Jaffāl، al-Nāshir: Dār Iḥyāʾ al-Turāth al-ʿArabī – Bayrūt، al-Ṭabʿah: al-ūlá، 1417h 1996m.
18. Almkhṣṣ، li-Ibn sydh، Abū al-Ḥasan ʿAlī ibn Ismāʿīl al-Naḥwī al-lughawī al-Andalusī al-maʿrūf bi-Ibn sydh، taḥqīq: Khalīl Ibrāhīm Jaffāl، al-Nāshir: Dār Iḥyāʾ al-Turāth al-ʿArabī، Bayrūt، al-Ṭabʿah: al-ūlá، 1417h-1996m.
19. al-Muʾallif: ʿAbd al-Ḥayy ibn Fakhr al-Dīn ibn ʿAbd al-ʿAlī al-Ḥasanī al-Ṭālibī (al-mutawaffá: 1341h)Dār al-Nashr: Dār Ibn Ḥazm-Bayrūt، Lubnānal-Ṭabʿah: al-ūlá، 1420 H، 1999M.
20. al-Muzʾhir fī ʿulūm al-lughah wa-anwāʿhā، Abd al-Raḥmān ibn Abī Bakr، Jalāl al-Dīn al-Suyūṭī (t 911h) ،Taḥqīq: Fuʾād ʿAlī Manṣūr، al-Nāshir: Dār al-Kutub al-ʿIlmīyah، Bayrūt، al-Ṭabʿah: al-ūlá، 1418h-1998m.
21. al-Nashr fī al-qirāʾāt al-ʿashr، Shams al-Dīn Abū al-Khayr Ibn al-Jazarī، Muḥammad ibn Muḥammad ibn Yūsuf (al-mutawaffá: 833 H)، taḥqīq: ʿAlī Muḥammad al-Ḍabbāʿ (al-mutawaffá 1380 H)، al-Nāshir: al-Maṭbaʿah al-Tijārīyah al-Kubrá.
22. al-Nujūm al-Zāhirah fī mulūk Miṣr wa-al-Qāhirah، Yūsuf ibn tghry Bardī ibn ʿAbd Allāh al-Ẓāhirī al-Ḥanafī، Abū al-Maḥāsin، Jamāl al-Dīn (al-mutawaffá: 874h)، al-Nāshir: Wizārat al-Thaqāfah wa-al-Irshād al-Qawmī، Dār al-Kutub، Miṣr.
23. al-Qāmūs al-muḥīṭ، Majd al-Dīn Abū Ṭāhir Muḥammad ibn Yaʿqūb al-Fayrūz Ābādī (t 817h)، taḥqīq: Maktab taḥqīq al-Turāth fī Muʾassasat al-Risālah، bi-ishrāf: Muḥammad Naʿīm alʿrqsūsy، al-Nāshir: Muʾassasat al-Risālah lil-Ṭibāʿah wa-al-Nashr wa-al-Tawzīʿ، Bayrūt – Lubnān، al-Ṭabʿah: al-thāminah، 1426 H-2005 M.
24. al-Rawḍ almʿṭār fī khabar al-aqṭār، Abū ʿAbd Allāh Muḥammad ibn ʿAbd Allāh ibn ʿAbd al-Munʿim alḥimyry (t 900h)، taḥqīq: Iḥsān ʿAbbās، al-

Nāshir: Mu'assasat Nāṣir lil-Thaqāfah، Bayrūt، Ṭubi'a 'alá Maṭābi' Dār al-Sarrāj، al-Ṭab'ah: al-thāniyah، 1980 M.

25. al-Sulūk fī Ṭabaqāt al-'ulamā' wa-al-mulūk، Bahā' al-Dīn Muḥammad ibn Yūsuf ibn Ya'qūb al-Jundī al-Kindī، taḥqīq: Muḥammad ibn 'Alī ibn al-Ḥusayn al-Akwa'، al-Nāshir: Maktabat al-Irshād، Ṣan'ā'، ām 1995m.

26. Al'ubāb alzzākhir wāllubāb alfākhir، ḥarf al-Fā'، taḥqīq: al-Shaykh Muḥammad Ḥasan Āl Yāsīn، Manshūrāt Wizārat al-Thaqāfah wa-al-I'lām، Baghdād، 1980m.

27. Al'ubāb alzzākhir wāllubāb alfākhir، ḥarf al-hamzah، bi-taḥqīq: D. Fīr Muḥammad Ḥasan، Maṭbū'āt al-Majma' al-'Ilmī al-'Irāqī، 1978m.

28. al-Wāfī bi-al-Wafayāt، Ṣalāḥ al-Dīn Khalīl ibn Aybak al-Ṣafadī، taḥqīq: Aḥmad al-Arnā'ūṭ، wtrky Muṣṭafá، al-Nāshir: Dār Iḥyā' al-Turāth.

29. Bughyat al-wu'āh fī Ṭabaqāt al-lughawīyīn wa-al-nuḥḥāh، Abd al-Raḥmān ibn Abī Bakr، Jalāl al-Dīn al-Suyūṭī (t 911h)، taḥqīq: Muḥammad Abū al-Faḍl Ibrāhīm، al-Nāshir: al-Maktabah al-'Aṣrīyah، Lubnān.

30. Ḥujjat al-qirā'āt، Abd al-Raḥmān ibn Muḥammad ibn znjlh Abū Zur'ah، al-Nāshir: Mu'assasat al-Risālah – Bayrūt، al-Ṭab'ah al-thāniyah، 1402 – 1982.

31. I'rāb al-Qur'ān، Abū Ja'far Aḥmad ibn Muḥammad ibn Ismā'īl al-Naḥḥās (t338h)، taḥqīq: D. Zuhayr Ghāzī Zāhid، al-Nāshir: 'Ālam al-Kutub، sanat al-Nashr: 1409h-1988m.

32. Itḥāf Fuḍalā' al-bashar fī al-qirā'āt al-arba'ah 'ashar، Aḥmad ibn Muḥammad ibn Aḥmad ibn 'Abd al-Ghanī aldmyāṭī، Shihāb al-Dīn al-shahīr bālbnā' (al-mutawaffá: 1117h)، taḥqīq: Anas Muhrah، al-Nāshir: Dār al-Kutub al-'Ilmīyah – Lubnān.

33. Kutub، Bayrūt، al-Ṭab'ah: al-ūlá 1408 H-1988 M.

34. Lisān al-'Arab، Muḥammad ibn Mukarram ibn 'alá، Abū al-Faḍl، Jamāl al-Dīn Ibn manẓūr al-Anṣārī al-Ifrīqī، (t 711h)، al-Nāshir: Dār Ṣādir، Bayrūt، al-Ṭab'ah: al-thālithah، 1414 H.

35. Ma'ānī al-Qur'ān ll'khfsh، Abū al-Ḥasan al-Mujāshi'ī al-Baṣrī، al-ma'rūf bāl'khfsh al-Awsaṭ (t 215h)، taḥqīq: al-Duktūrah Hudá Maḥmūd Qurrā'ah، al-Nāshir: Maktabat al-Khānjī، al-Qāhirah، al-Ṭab'ah: al-ūlá، 1411 H-1990 M.

36. Ma'ānī al-Qur'ān wa-i'rābuh، Ibrāhīm ibn al-sirrī ibn Sahl، Abū Isḥāq al-Zajjāj (al-mutawaffá: 311h)، taḥqīq: 'Abd al-Jalīl 'Abduh Shalabī، al-Nāshir: 'Ālam al-

37. Ma'ānī al-Qur'ān، Abū Zakarīyā Yaḥyá ibn Ziyād ibn 'Abd Allāh ibn manẓūr al-Daylamī al-Farrā' (t 207h)، taḥqīq: Aḥmad alnjāty، Muḥammad 'Alī al-Najjār، Abd al-Fattāḥ Ismā'īl al-Shalabī، al-Nāshir: Dār al-Miṣrīyah lil-Ta'līf wa-al-Tarjamah، Miṣr، al-Ṭab'ah: al-ūlá.

38. Mawsū'at al-mudun al-'Arabīyah wa-al-Islāmīyah، Yaḥyá Shāmī، Dār al-Fikr al-'Arabī، Bayrūt، 1993M.

39. *Mir'āt al-Jinān wa-'ibrah al-Yaqẓān fī ma'rifat mā yu'tabaru min ḥawādith al-Zamān، Abū Muḥammad 'Afīf al-Dīn 'Abd Allāh ibn As'ad ibn 'Alī ibn Sulaymān al-Yāfi'ī (t 768h)، waḍ' ḥawāshīhi: Khalīl al-Manṣūr، al-Nāshir: Dār al-Kutub al-'Ilmīyah، Bayrūt، al-Ṭab'ah: al-ūlá، 1417 H-1997 M.*

40. *Mu'jam al-buldān، Yāqūt ibn 'Abd Allāh al-Ḥamawī Abū 'Abd Allāh، al-Nāshir: Dār al-Fikr، Bayrūt.*

41. *Mu'jam al-Udabā'، Irshād al-arīb ilá ma'rifat al-adīb، Shihāb al-Dīn Abū 'Abd Allāh Yāqūt ibn 'Abd Allāh al-Rūmī al-Ḥamawī (t 626h)، taḥqīq: Iḥsān 'Abbās، al-Nāshir: Dār al-Gharb al-Islāmī، Bayrūt، al-Ṭab'ah: al-ūlá، 1414 H-1993 M.*

42. *Sharḥ Ṭaybah al-Nashr fī al-qirā'āt al-'ashr، Muḥammad ibn Muḥammad ibn Muḥammad، Abū al-Qāsim، Muḥibb al-Dīn alnnuwayry (al-mutawaffá: 857h)، al-Nāshir: Dār al-Kutub al-'Ilmīyah – Bayrūt، tqdym wa-taḥqīq: al-Duktūr Majdī Muḥammad Surūr Sa'd Bāslūm، al-Ṭab'ah: al-ūlá، 1424 H-2003 M.*

43. *Tafsīr al-Baḥr al-muḥīṭ، Muḥammad ibn Yūsuf al-shahīr bi-Abī Ḥayyān al-Andalusī، (t745h)، taḥqīq: Ṣidqī Muḥammad Jamīl، Dār al-Fikr Bayrūt، 1420 H.*

44. *Tafsīr albghwy= Ma'ālim al-tanzīl fī tafsīr al-Qur'ān Muḥyī al-Sunnah، Abū Muḥammad al-Ḥusayn ibn Mas'ūd al-Baghawī (t 510h)، taḥqīq: ḥaqqaqahu wa-kharraja aḥādīthahu Muḥammad 'Abd Allāh al-Nimr-'Uthmān Jum'ah Ḍumayrīyah al-Nāshir: Dār Ṭaybah lil-Nashr wa-al-Tawzī'، al-Ṭab'ah: al-rābi'ah، 1417 H-1997 M.*

45. *Tafsīr al-Ṭabarī = Jāmi' al-Bayān fī Ta'wīl al-Qur'ān، Muḥammad ibn Jarīr ibn Yazīd ibn Kathīr ibn Ghālib al-Āmulī، Abū Ja'far al-Ṭabarī (t 310h)، taḥqīq: Aḥmad Muḥammad Shākir، al-Nāshir: Mu'assasat al-Risālah، al-Ṭab'ah: al-ūlá، 1420 H-2000 M.*

46. *Tahdhīb al-lughah، Abū Manṣūr Muḥammad ibn Aḥmad al-Azharī، taḥqīq: Muḥammad 'Awaḍ Mur'ib، al-Nāshir: Dār Iḥyā' al-Turāth al-'Arabī، Bayrūt، ām 2001M.*

47. *Tāj al-'arūs min Jawāhir al-Qāmūs، Muḥammad ibn Muḥammad ibn 'Abd al-Razzāq al-Ḥusaynī، Abū al-Fayḍ، almlqqb bmrtḍá، alzzabydy (t 1205h)، taḥqīq: majmū'ah min al-muḥaqqiqīn، al-Nāshir: Dār al-Hidāyah.*

48. *Tāj al-tarājim، Abū al-Fidā' Zayn al-Dīn Qāsim ibn quṭlūbghā al-Sūdānī al-mutawaffá: 879h، taḥqīq: Muḥammad Khayr Ramaḍān Yūsuf، al-Nāshir: Dār al-Qalam Dimashq، al-Ṭab'ah: al-ūlá، 1413h=1992m.*

49. *Tārīkh al-Islām wawafyāt al-mashāhīr wa-al-a'lām، Shams al-Dīn Abū 'Abd Allāh Muḥammad ibn Aḥmad ibn 'Uthmān ibn qāymāz al-Dhahabī (t 748h)، taḥqīq: al-Duktūr Bashshār 'Awwād Ma'rūf، al-Nāshir: Dār al-Gharb al-Islāmī، al-Ṭab'ah: al-ūlá، 2003 M.*

50. *Tārīkh Thaghr 'Adan، wa-tarājim 'Imā'hā، Abū 'Abd Allāh al-Ṭayyib ibn 'Abd Allāh ibn Aḥmad ibn Abī Makhramah (t974h)، i'tanā bi-hi: 'Alī Ḥasan 'Abd al-Ḥamīd، Dār 'Ammār، al-Urdun، 1993M.*